ص ٥٠ : كتاب قرة كل العين في بعض مناقب سيدنا الحسين.

قال الزركلي في الأعلام ٦/١٠٤ : محمد بن الحسين العلوي الشافعي الجعفري : متأدب مؤرخ ... صنّف كتباً منها : قرة كل العين ...



(١)

الدرة اليتيمة والثغور الباسمة

٦٠/٤

١

وقد كمل التمام وحسن الاختتام ونسأل الله حسن
الختام وتمام المرام بجاهه عليه الصلاة
والسلام على يد افقر العباد الى الله
علوي بن عبد الله ميرماه
ليلة السبت بعد العشا
سادس عشر
من جماد ثاني سنة ١١٧٩
تسعة وسبعين ومائة
والف في المدينة المنورة
على ساكنها افضل
الصلاة والسلام
رزقنا الله حسن
الختام والفوز
بالجنان
بجاه سيد
بني عدنان
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وذريته وصحابته ومن تبعهم ومولفه
باحسان الى يوم القيامة والسلام

لله درة موشح درت به ذرر الملا
كم درة يتيمة به حتى انا نت للاولى
بازت به عاشقا مفاخرة كالدرة تاج العلا

قال السيد المؤلف الناس
الشاكر والمتحرم الدروي والنازلة والولاية
والمنز وعليه وسلم
وقال صلى الله عليه واله
ان التفضل والتحرف على الله عليهم
لرسول الله فلا بد
ورتبته
بكم الا اباطيل تمت

٢

الدرة اليتيمة في بعض فضائل
السيدة العظيمة مولانا و
سيدنا واستاذنا وذخرنا
وتريد عصرنا السيد الجليل
الواثق بالله الغني
السيد عبد الله بن
السيد ابراهيم
مير غني الحسيني
الحنفي كان
الله له في الدارين
امين

وله كان الله له

انا الغني بفقري وبالتجرد عنها
ولست املك شيا سوى التخلص منها

وله كان الله له

عتاب العذل يتبعه السرور وعسر العفنا يعقبه اليسور
تدبر في الم نشرح تجدها حوت يسرين في عسر تغورا

وله كان الله له

خبرت الناس جيلا بعد جيل فما منهم سوى قال وقيل
فقلت البعد منهم عين قرب من المولي فلا عذر القليل

وله البيت الاول والاخير من هذه الاربعة

ايزعم من له راي سديد وعقل وافر وهو الجهول
له حق وليس عليه حق ومهما قال فالحسن الجميل
وقد كان الرسول يرى حقوقا عليه لغيره وهو الرسول
فكيف بغيره والغير احرى واجرى للمظالم وهو غول

ان الحق
وما كتبته لبعض الاخوان
بسم الله الحمد لله ولا
حول ولا قوة الا
بالله وسلام الله
على ال الله وسلام عليكم
بالمعيد خير من ان
تراه وهذه بعض
خرافات عبد الله
مستبصرا واتق الله
ولا تنسه من دعائك
في مراحلك ومغداك
والصلاة على الصلاة
والسلام على السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً الذي به منه عليه و
الشكر لله مولى العالمين شكراً يليق به منه اليه
والصلاة والسلام على خير كل مصل وامام وعلى آله
ائمة كل مقام واصحابه في كل قعود وقيام
خصوصاً قطب الاقطاب وغوث الانجاب
والاحباب سيدة آل بيت الرسول فاطمة الزهرا
البتول وسيما فروع هذه الشجرة اليانعة الزكية
واغصانها الرطبة الطيبة المرضية امدنا الله من
امدادهم في المدد وافاض علينا من ذلك بلا
حصر ولا عدد وجعلنا ممن تساقط عليه رطبا
جنيا فياكله هنيا مريا لا ممن تنثر عليه شوكا
شوكا فيكون به نقصا نقصا قصيا فليس
الهني الا من ياكل الرطب الجني لا من يلدغه الشوك
العني فهذه نبذة تتعلق بنبذ من





بنياد محقق طباطبايي

مناقب سيدة نساء العالمين وشذور من نزر من
بحور فضائل ابنة سيد المرسلين تتلى في
مجالسها وتبلى سرائرها في مآنسها اردت
جمعها للمحبين واحببت سردها للمحبين
للمخلصين مرتباً ذلك ثلاثة ابواب وخاتمة
الدرة اليتيمة في بعض فضائل
السيدة العظيمة الاول في
فضائلها صلى الله عليه وسلم احب اهلي الي
فاطمة صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة الا مريم ابنت عمران صلى
الله عليه وسلم يا فاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء العالمين وفي غيره وقال لها اما
ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين وفي
رواية افضل نساء اهل الجنة وفي اخرى سيدات
نساء اهل الجنة مريم وفاطمة وخديجة

وآسية وفي معناه كثير وقال صلى الله عليه وسلم
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وقال
صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني يقبضني
ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وان الانساب
تنقطع يوم القيامة غير نسبي وصهري وقال
صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه فاطمة احب
الي منك وانت اعز علي منها وقال صلى الله عليه
وسلم ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله و
ذريتها على النار وقال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة
تدرين لم سميت فاطمة فقال علي كرم الله
وجهه لم سميت فاطمة يا رسول الله فقال ان
الله فطمها وذريتها على النار وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل فطم ابنتي فاطمة وو
لدها ومن احبهم على النار وقال صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى غير معذبك ولا ولدك

وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى
منادٍ من وراء الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم
عن فاطمة بنت محمد حتى تمر وعن عمرو بن سلمة
لما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا الاية الخ وذلك في بيت
ام سلمة دعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم
بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هولاء
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قالت ام سلمة وانا منهم فقال انك على خير
رواية القى عليهم كساء ووضع يده عليهم
وقال اللهم ان هولاء آل محمد فاجعل صلواتك
وبركاتك على آل محمد انك حميد مجيد وورد
نحوه في حق العباس واولاده وفي الاحياء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة
رضوان الله عليها اي شيء خير للمراة قالت

اذ لا ترى رجلا ولا يراها رجل فضمها اليه
ذرية بعضها من بعض واستحسن قولها وخبر
اتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فاكلتها ليلة اسري
بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت اذا اشتقت الى
رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة قال الائمة
ردا على تصحيح الحاكم له انه كذب موضوع على
الوضع لان فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن
الاسراء كذا في شرح الهمزية اقول ان قيل ان
هذا الاسراء غير الاسراء المعهود بان كان مناميا
او روحيا او معنويا فاي مانع وعليه فلا وضع
ولا خفض ولا رفع فتدبر والله اكبر والوارد
في فضلها كثير وناهيك بانه صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها في فيها ويمصها لسانه وما دخلت
عليه قط الا قام اليها وقبلها ورحب بها وما اراد
سفرا الا كان اخر عهده بها وما قدم الا بدا

بها

بالدخول عليها بعد بيت الله وهي اول اهل
بيته لحوقا به صلى الله عليه وسلم وهي سلطانة
الزاهدات وراس العابدات وزين العارفات
ودوحة الشرف اليانعة الفروع ويتيمة
عقد الكمال الفائقة الافراد والجموع صلى الله
على ابيها وعليها وعلى الال والاصحاب والاتباع
والاحزاب هي وام كلثوم افضل بناته صلى
الله عليه وسلم وهي ايضا افضل عند الجمهور و
اختار السبكي افضليتها ثم خديجة ثم عايشة
وفضل مريم على خديجة وهذا ان شاء الله هو
الصواب وان كنت ملت في كنز الفوايد الى ان
الافضليات بالحيثيات والله اعلم
الثاني في الميلاد والزواج والوفاة وتوابعها
ولدت عام احدى واربعين من مولده صلى
الله عليه وسلم وقيل قبل النبوة بخمس سنين ايام

بناء الكعبة والصحيح ان اولاده صلى الله عليه وسلم
كلهم قبل المبعث سوى ابراهيم وكلهم من خديجة
غيره ولقبت بالزهرا لاشراق وجهها وشبهها
بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في الكلام ولكونها لم
تحض اصلا وبالبتول لانقطاعها الى الله عز و
جل او لانقطاعها عن نساء زمنها فضلا ودينا
وحسبا ونكحها علي رضي الله عنهما بامر الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم بعد ان خطبها ابو بكر
وعمر رضي الله عنهم وكان ذلك في السنة الثانية
وقيل بعد احد وقيل بعد بنائه بعائشة رضي
الله عنها باربعة اشهر ونصف وبنى بها في
صفر في الثانية وبنى بها في ذي الحجة على راس
اثنين وعشرين شهرا وعمرها اذ ذاك خمسة
عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف وعلي احد
وعشرون وخمسة اشهر وقيل غير ذلك ولم

بعد تزوجها بسبعة اشهر ونصف وقيل تزوج بها [illegible]

ينكح عليها حتى ماتت رضي الله عنها وتوفيت بعده
صلى الله عليه وسلم بخمس وسبعين ليلة وقيل بستة
اشهر ليلة الثلاثا الثالث خلون من رمضان
سنة احدى عشرة وقيل بثمانية اشهر وقيل
بثلاثة وقيل بمائة يوم وقيل غير ذلك وروي انها
قالت لاسما بنت عميس اني قد استقبحت ما
يصنع بالنساء انه يطرح على المراة الثوب [illegible]
فيصفها فقالت يا بنت رسول الله الا اريك شيا
رايته بارض الحبشة فدعت بجرايد رطبة
فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما
احسن هذا تعرف به المراة من الرجل فاذا انا
مت فاغسليني انت وعلي ولا يدخل علي احد
الحديث [illegible] حديث ام سلمى انها لما اشتكت
اغتسلت ولبست ثيابا جددا واضطجعت في
وسط البيت ووضعت يدها اليمنى تحت

فاغسليني





خدها ثم استقبلت القبلة وقالت اني مقبوضة
الان فلا يكشفني احد ولا يغسلني ثم قبضت مكانها
ودخل علي فاخبر بالذي قالت فاحتملها ودفنها
بغسلها ذلك ولم يكشفها ولا غسلها احد
رواه احمد في المناقب والدولابي باختصار وهو
مضاد لخبر اسما وهي اول من غطي نعشها ثم
زينب بنت جحش واختلف في محل دفنها والاشهر
انها في قبة ولدها الحسن قرب محرابها وكان
القطب ابو العباس المرسي يجزم انها قبل فلعله
كوشف به   الثالث في اولادها
قال الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى   صلى الله عليه وسلم ان الله اوصاني
بذي القربى   صلى الله عليه وسلم احب اهل
بيتي الي الحسن والحسين   صلى الله عليه
وسلم من احب الحسن والحسين فقد احبني

ومن

ومن ابغضهما فقد ابغضني   صلى الله عليه وسلم
ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في
صلب علي ابن ابي طالب   صلى الله عليه وسلم
كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد
فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم   رواية
ان لكل بني اب عصبة ينتمون اليها الا
ولد فاطمة فانا وليهم وعصبتهم فهم عترتي
خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم من احبهم
احبه الله تعالى ومن ابغضهم ابغضه الله تعالى
رواية انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
قاله لعلي وفاطمة وولديهما   اخرى والذي
نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا اكبه
الله في النار   صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم
او اعان عليهم او سبهم   صلى الله عليه

وسلم لعلي رضي الله عنه اما ترضى ان تكون رابع اربعة
اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا
وزاد في رواية واشياعنا عن ايماننا وشمائلنا
عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما رضا محمد صلى الله
عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار
زين العابدين رضي الله عنه ان من رضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدخل اهل بيته الجنة
كعب الاحبار رضي الله عنه ليس احد من اهل البيت
الا وله شفاعة ان الوارد في فضلهم
كثير في الزجر عن بغضهم كبير والقيام
بحق شانهم خطير كيف ومولانا سبحانه تولاهم
بالتطهير اما قال وقد كان بهم عليما خبيرا
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا صلى الله
عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن

عن ايماننا وشمائلنا وذريتنا خلف ازواجنا صح

تضلوا

تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف
تخلفوني فيهما صلى الله عليه وسلم مثل
اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف
عنها غرق صلى الله عليه وسلم من احب
الله احب القران ومن احب القران احبني
ومن احبني احب اصحابي وقرابتي
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب
اليه من نفسه وتكون عترتي احب اليه من
عترته ويكون اهلي احب اليه من اهله وتكون
ذاتي احب اليه من ذاته صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي
رواية من اذاني في عترتي فقد آذى الله
اخرى فعليه لعنة الله صلى الله
عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه و
احبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي لحبي

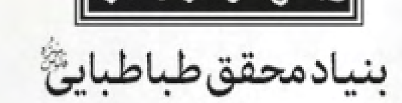
الى ما لا يحصى ولا ينال فيستقصى [الخاتمة] ختم
الله لنا بختام سيد المرسلين وجعلنا من احض
محبيه واله واصحابه والتابعين اذا كان
هذا بعض فضل اهل البيت وهل تزد احياء
كل ميت وجب على كل مومن محبتهم وصلتهم
ومودتهم والتادب معهم كيف وقد قال صلى
الله عليه وسلم من صنع الى احد من اهل بيتي
يدا كافيته عليها يوم القيمة وقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي وقال ايضا ارقبوا
محمدا في اهل بيته اي اشهدوا محمدا في كل
فرد فرد منهم وهذا نظر الصديقين و
اكابر العارفين حتى لقد حكي عن الامام ابي
حنيفة رضي الله عنه انه تعطل دم سنة

يوما بكثرة قيامه في اثنائه فسئل عن سببه فقال
طفلا من ال البيت اراه يقوم على باب المسجد فاقوم وحكي
عن الخوجه عبيد الله احرار انه كان يقول كل بلد يكون
فيها الشرفاء لا اريد سكناها تادبا معهم فاذا كان
الصديق الاكبر والامام الافخر والولي الانور هذا شانه
ستنهم فكيف بامثالنا الذين بالنسبة اليهم اخس من
الكلاب واذل من التراب اللهم صل على سيدنا محمد صلاة
~~ونطهرنا بها من الاهوال~~
تعصمنا بها من الاهوال والآفات ونطهرنا بها من الاهوال
والآفات وتطهرنا بها من جميع [الخطايا] السيئات اللهم
انا نعوذ بك من شرور انفسنا وسيات اعمالنا من
يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
اني اعوذ بك ان اقول زورا او اغشى فجورا
او اكون بك مغرورا اللهم ارزقنا حبك وحب رسولك
وانبيائك وخاصتك واوليائك وخصوصا آل بيت
نبيك وسيما سيدتنا فاطمة الزهرا واولادها

هاً

ونسألك بجاههم عليك ان ترزقنا الاستقامة في
الاقوال والافعال والاحوال وان تمن علينا بما مننت
به على خواصك في الادبار والاقبال ياذا الجلال ياذا
الجلال ياذا الجلال ارحم تضرعنا وآمن خوفنا و
واصلح احوالنا واجعل بطاعتك اشتغالنا والى الخير
مآلنا وحقق بالزيادة آمالنا واختم بالسعادة
آجالنا هذا ذلنا ظاهر بين يديك وحالنا لا يخفى عليك
امرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا فلا يسعنا الا عفوك فاعف
عنا يا خير مأمول واكرم مسؤول اقسم لنا من خشيتك
ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا
به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا وا
جعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك
يا ارحم الراحمين بفضلك سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين





بعض

المقاصد الفخري في مناقب السيدة
خديجة الكبرى لسبطها الاحرى
ونجلها الاجرى استاذنا و
ملاذنا وفريد عصرنا الواثق
بالله الغني السيد عبد الله
بن السيد ابراهيم
مير غني كان
الله له و
غفر له
امين

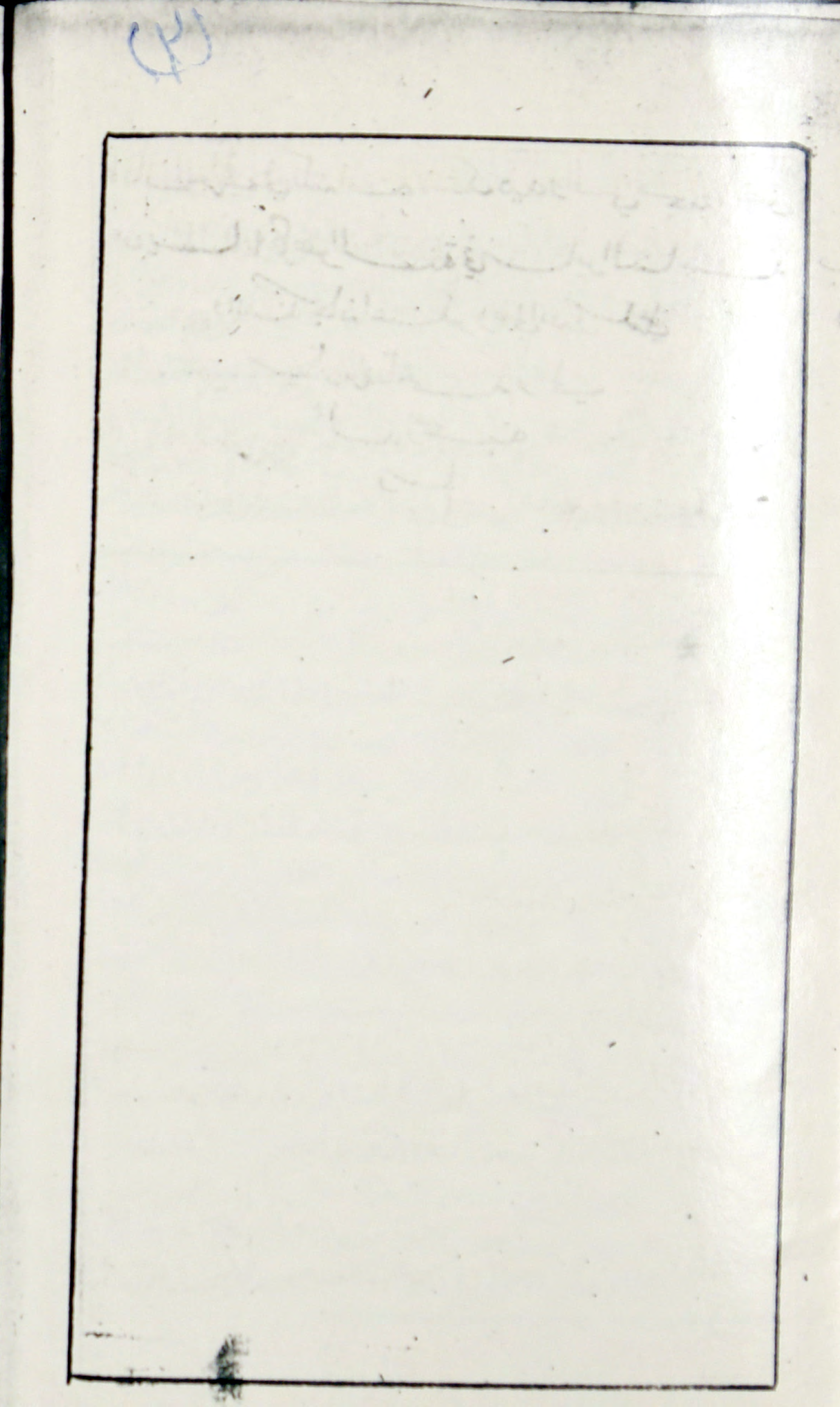
للمولف كان الله له

الصبر صبر لدى من ليس يعقله ... اما لدى ذي النهى احلى من الضرب
وقال في لزوم ترك النصيحة في ذا الزمان الفضيحة
وان كان الدين النصيحة بما شارة الصادق الامين
انه لا دين لامثالنا المساكين ما في زمانك يجدي
شيء من النصح يا ذا فالزم خويصتك دوما
واترك لهذا وهذا سيما مطاعا احبوا ثم الهوى والاذا
اعجاب راي براي قد عم يا ذا فاذا ما من النصح الا
تجذيب قلب جذاذا والصادق القول ابا ما ترم ملعاذا
عليه صلى الهي ما لاذ عبد لياذا وقال
متوسلا بآل الكساء وهم غيرهم
باحمد والبتول وصنو طه وبالحسنين اصحاب الكساء
توسل مستغيث مستجير وبالاحباب ثم اولي العباء

هم العباس واهل
واولادهم

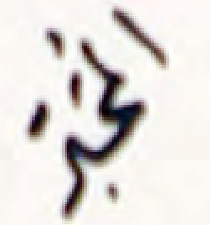
الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة

تأليف الشيخ الامام الحافظ جلال الدين
عبد الرحمن السيوطي تغمده
الله برحمته واسكنه فسيح
جنته بمنه وكرمه
امين امين
يا رب
العا
لمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اخبرني شيخي شيخ الاسلام والمسلمين تقي الدين التميمي بقراءتي عليه قال انا الجمال عبد الله بن علي الحنبلي قال انا ابو الحسن الفرضي قال انا زينب بنت مكي ح وانبأني عاليا ابو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن ابي عمر المقدسي قال انا ابو الحسن بن البخاري قال انا ابو علي الرصافي قال انا ابو الحصين قال انا ابو علي التميمي قال انا ابو بكر القطيعي قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا عفان قال حدثنا حماد قال انا عطا بن السايب عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وانا والله قد طحنت حتى مجلت يداي فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي بنية فقالت جئت لاسلم عليك واستحيت ان تسأله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت ان اسأله فاتيناه جميعا فقال علي يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكما وادع اهل الصفة تطوى بطونهم لا اجد ما انفق عليهم ولكني ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت رؤسهما تكشفت اقدامهما واذا غطيا اقدامهما تكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما بخير مما سألتماني قالا بلى فقال كلمات علمنيهن جبريل تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا واذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة صفين قال نعم ولا ليلة صفين هذا حديث صحيح مشهور اخرجه الائمة الستة وغيرهم من طرق كثيرة بالفاظ مطولة ومختصرة فاخرجه البخاري في الخمس عن بدل بن



المحبر وفي فضل علي عن بندار عن غندر وفي النفقات عن مسدد عن يحيى وفي الدعوات عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم في الدعوات عن محمد بن المثنى وبندار كلاهما عن غندر وعن وكيع وعن عبيد الله بن معاذ عن ابيه وعن محمد بن المثنى عن ابن ابي عدي واخرجه ابو داود في الادب عن مسدد عن يحيى وعن حفص بن عمر ثلاثتهم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي به واخرجه البخاري ايضا في النفقات عن الحميدي ومسلم في الدعوات عن زهير بن حرب والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى به واخرجه مسلم ايضا في الدعوات عن عبيد بن يعيش ومحمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله ابن نمير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن مجاهد به واخرجه ابو داود ايضا في الادب عن عباس العنبري عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز ابن محمد النسائي عن ابن السرح عن ابن وهب عن عمرو بن مالك المعافري وحيوة بن شريح ثلاثتهم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شبث بن ربعي عن علي به واخرجه ابو داود ايضا في الخراج عن يحيى بن خلف عن عبد الاعلى وعن مؤمل بن هشام عن ابن علية كلاهما عن سعيد الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن ابن اعبد عن علي به واخرجه الترمذي في الدعوات والنسائي في عشرة النساء كلاهما عن ابي الخطاب زياد بن يحيى البصري عن ازهر بن سعد السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة بن عمرو السلماني عن علي به واخرجه النسائي ايضا في النكاح عن نصر بن الفرج عن ابي اسامة عن زائدة وابن ماجه في الزهد عن واصل بن عبد الاعلى عن محمد بن فضيل كلاهما عن عطاء بن السايب عن ابيه عن علي به واخرجه احمد ايضا عن اسود بن عامر وحسين وابو احمد الزبيري ثلاثتهم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم عن علي به واخرجه الطبري في تهذيب الاثار من طريق القاسم مولى معاوية عن علي ومن طريق ابي امامة عن علي ومن طريق عمارة بن عبيد عن علي ومن طريق محمد بن الحنفية عن علي

ومن طريق ابي مريم عن علي واخرجه مطين في مسند علي من طريق هاني
ابن هاني عن علي ومن اخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه وجعفر الفريابي
في الذكر ويوسف القاضي في الذكر والدارقطني في العلل والبيهقي
والبزار وورد ايضا من حديث ابي هريرة اخرجه مسلم
ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص اخرجه الطبري في تهذيب الاثار
واصله في سنن ابي داود ومن حديث الحكم او ضباعة بنت الزبير
اخرجه ابو داود ومن حديث ام سلمة اخرجه الطبري في تهذيبه ومن
مرسل علي بن الحسين ومن مرسل عروة اخرجهما جعفر في الذكر
ذكر الاحاديث الواردة في تزويج فاطمة رضي الله عنها قال ابن منده في المعرفة
تزوج علي فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة وبنى بها بعد ذلك بنحو من سنة
وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى
في الطبقات لابن سعد تزوج علي فاطمة في رجب بعد مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة بخمسة اشهر وبنا بها مرجعه من بدر وفاطمة يوم بنى بها
علي بنت ثمان عشرة سنة وقال غيره تزوجها علي بعد وقعة احد
وسنها يومئذ خمس عشرة سنة ونصف اخرج البيهقي في الدلائل عن
علي قال خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لي
هل علمت ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا
قالت قد خطبت فما يمنعك ان تاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك
فقلت وعندي شيء اتزوج به فقالت انك ان جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجك فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله
ما استطعت ان اتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك الك حاجة
فسكت فقال لعلك جئت تخطب فاطمة فقلت نعم فقال وهل عندك من شيء
تستحلها به فقلت لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت درع سلحتكها فوالذي
نفسي بيده انها لحطمية فقال قد زوجتكها فابعث بها اليها فاستحلها بها

فان

فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البزار
بسند حسن عن بريدة قال قال نفر لعلي لو خطبت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مرحبا واهلا لم يزده عليها فخرج علي الى
اولئك الرهط وهم ينتظرونه قالوا ما وراءك قال ما ادري غير انه قال
لي مرحبا واهلا وسهلا قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاك
الاهل واعطاك المرحب قال فلما كان بعد ما زوجه قال يا علي انه لا بد
للعروس من وليمة فقال سعد عندي كبش وجمع له رهط من الانصار
اصوعا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال لعلي لا تحدث شيئا حتى تلقاني
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا منه ثم افرغه على علي ثم قال اللهم
بارك فيهما وبارك لهما في نسلهما واخرج ابو داود من طريق عكرمة عن
ابن عباس قال لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها
شيئا قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطمية واخرج ابن سعد عن
عكرمة مرسلا وزاد فاصدقها اياها وكان ثمنها اربع مائة درهم واخرج
ابن سعد عن علباء بن احمر اليشكري ان عليا تزوج فاطمة فباع بعيرا
له بثمانين واربع مائة درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا ثلثين في
الطيب وثلثا في الثياب واخرج عن حجر بن عنبس وكان ادرك الجاهلية
قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي لست
بدجال يعني لست بكذاب وذلك انه قد كان وعد عليا بها قبل ان يخطب
اليه ابو بكر وعمر واخرج عن عطا قال خطب علي فاطمة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عليا يذكرك فسكتت فزوجها واخرج عن عكرمة قال
لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة كان فيما جهزت به سرير مشروط
ووسادة من ادم حشوها ليف وتور من ادم وقربة وقال لعلي اذا
اتيت بها فلا تقربها حتى آتيك وكانت اليهود يؤخذون الرجل عن امراته
فلما اتي بها قعدا حيثنا في ناحية البيت ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بماء فاتى به فمج فيه ومسده بيده ثم دعا عليا فنضح من ذلك الماء على كتفيه

وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فاقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففعل بها مثل ذلك ثم قال يا فاطمة اما اني ما آليت ان انكحتك
خير اهلي واخرج نحوه موصولا من طريق سعيد بن المسيب عن ام ايمن
واخرج ابن ماجه عن علي قال لقد اهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي فما كان فراشنا ليلة اهديت الا مسك كبش واخرجه ابن سعد بلفظ
لقد تزوجت فاطمة ومالي ولها خادم غيرها واخرج البزار عن جابر قال حضرنا
عرس علي وفاطمة فما راينا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش الليف واتينا
بتمر وزبيب فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش واخرج ابن
سعد عن اسما قالت جهزت فاطمة الى علي وما كان حشو فراشهما ووسايدهما
الا الليف ولقد اولم علي على فاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان افضل من
وليمته رهن درعه عند يهودي بشطر شعير واخرج عن رجل اخواله
من الانصار قال اخبرتني جدتي انها كانت مع النسوة اللاتي اهدين
فاطمة الى علي قال اهديت في بردين عليها دملوجان من فضة مصفران
بزعفران فدخلنا بيت علي فاذا اهاب شاة ووسادة فيها ليف وقربة
ومنخل ومنشفة وقدح واخرج الامام احمد في الزهد عن علي قال
جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله تعالى عنها في خميل وقربة
ووسادة من ادم حشوها ليف واخرج عن علي قال ما كان لنا الا
اهاب كبش ننام على ناحيته وتنام فاطمة على ناحيته ذكر خصايص
فاطمة ومناقبها رضي الله تعالى عنها اخرج الشيخان من طرق عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي
طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم واني لست احرم حلالا ولا احلل حراما ولكن والله لا
بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا وفي رواية فانما فاطمة بضعة
مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها وانا اتخوف ان تفتن في دينها

وللحاكم عن سويد بن غفلة قال خطب علي بنت ابي جهل فاستشار النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعن حسبها تسالني فقال لا ولكن اتامرني بها قال لا
فاطمة بضعة مني ولا احسب الا انها تحزن او تجزع فقال علي اني شيا
تكرهه واخرج البزار والطبراني عن ابن عباس ان عليا خطب بنت ابي
جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه رسوله ان كنت تؤذينا
بها فرد علينا ابنتنا قال ـــ ابن التين اصح ما تحمل عليه هذه القصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على علي ان يجمع بين ابنته وغيرها لان ذلك
يؤذيه لكونه يؤذيها واذاية صلى الله عليه وسلم حرام باتفاق قال شيخ
الاسلام ابن حجر الذي يظهر انه لا يبعد ان يعد في خصايص النبي صلى
الله عليه وسلم ان لا يتزوج على بناته ويحتمل ان يكون ذلك خاصا بفاطمة
عليها السلام واخرج الترمذي عن بريدة وعايشة قالا كان احب
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة واخرج ابو داود والترمذي
والنسائي عن عايشة قالت ما رايت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا
برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابنته فاطمة في قيامها وقعودها
وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه فلما
مرض دخلت فاكبت عليه ثم رفعت راسها فضحكت فسالتها عن ذلك
فقالت اخبرني انه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم اخبرني اني اسرع اهله
لحوقا به فضحكت واخرج الشيخان عن عايشة قالت اجتمع نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها مشية
ابيها فقال مرحبا بابنتي فاقعدها عن يمينه فسارها بشي فبكت ثم
سارها فضحكت فقلت لها اخبريني بما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها اسالك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني بما سارك قالت اما الان فنعم سارني قال ان جبريل
كان يعارضني بالقران في كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين
ولا ارى ذلك الا اقتراب اجلي فاتقي الله واصبري فنعم السلف انا لك

فبكيت ثم سارني فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين فضحكت
واخرج الترمذي عن ام سلمة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي سالتها قالت اخبرني
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت
عمران فضحكت واخرج عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك
من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد وآسية امراة فرعون واخرج البزار عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لفاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وابنيك سيدي
شباب الجنة واخرج عن عمران بن حصين ان النبي كذا
صلى الله عليه وسلم عاد فاطمة وهي مريضة فقال لها كيف تجدينك قالت
اني وجعة واني ليزيدني اني ما لي طعام آكله قال يا بنية اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء العالمين قالت فاين مريم قال تلك سيدة نساء
عالمها وانت سيدة نساء عالمك اما والله لقد زوجتك سيدا في الدنيا
والآخرة واخرج احمد وابو يعلى والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما
كان من مريم بنت عمران واخرج البيهقي في دلائل النبوة عن عمران
ابن حصين قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فاطمة
فوقفت بين يديه فنظر اليها وقد ذهب الدم من وجهها وغلبت
الصفرة عليها من شدة الجوع فرفع يده حتى وضعها على صدرها في
موضع القلادة وفرج بين اصابعه ثم قال اللهم مشبع الجاعة ورافع
الوضيعة ارفع فاطمة بنت محمد قال عمران فسالتها بعد فقالت ما
جعت بعد يا عمران واخرج الطبراني بسند حسن عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك
واخرج البزار عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار فصل

في سنها ووفاتها قال المدائني وغيره كانت فاطمة اصغر بنات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر كانت هي وام كلثوم
اصغر بناته واختلف في الصغرى منهما والصحيح ان اول بناته
زينب ثم الثانية رقية ثم الثالثة ام كلثوم ثم الرابعة فاطمة وذكر
ابن اسحاق ان مولدها وقريش تبني الكعبة وبنت قريش الكعبة
قبل المبعث بسبع سنين ونصف وقيل ولدت عام المبعث وقيل
غير ذلك وكانت وفاتها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر
وقيل بثمانية وقيل بثلاثة اشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح
الاول قال الواقدي وغيره وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء لثلاث
خلون من رمضان سنة احدى عشرة من الهجرة قال الذهبي
والصحيح ان عمرها اربع وعشرون سنة وقيل احدى وعشرون وقيل
ست وعشرون وقيل سبع وعشرون وقيل ثمان وعشرون وقيل تسع
وعشرون وقيل ثلاثون وقيل ثلاث وثلاثون وقيل خمس وثلاثون
قال عبد الله بن الحارث مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر وهي تذوب قال غيره وما رؤيت ضاحكة بعده قال
جماعة وغسلها زوجها علي وصلى عليها ودفنها ليلا وقيل صلى عليها
العباس وقيل ابو بكر ونزل قبرها علي والعباس وابنه الفضل وقد ورد
حديث انها لم تغسل وانها غسلت نفسها عند موتها فاخرج ابن سعد
في الطبقات واحمد في مسنده عن سلمى قالت اشتكت فاطمة شكواها
التي قبضت فيه فكنت امرضها فاصبحت يوما وخرج علي لبعض حاجته
فقالت يا امه اسكبي لي غسلا فسكبت لها غسلا فاغتسلت كاحسن
ما رايتها تغتسل ثم قالت يا امه اعطني ثيابي الجدد فلبستها ثم قالت
يا امه قدمي فراشي وسط البيت فاضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت
يدها تحت خدها وقالت يا امه اني مقبوضة وقد تطهرت فلا يكشفني
احد فقبضت مكانها فجاء علي فاخبرته فقال لا والله لا يكشفها احد

فدفنها بغسلها ذلك هذا حديث غريب واسناده جيد الا ان فيه
ابن اسحاق وقد عنعنه وله شاهد مرسل وقد ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر في القول المسدد وانكر
عليه الحكم بوضعه فان صحت هذه القصة عد ذلك في خصايصها
واخرج   عن ام جعفر ان فاطمة قالت لاسما بنت عميس كذا
اني استقبح ما يصنع بالنساء يطرح على المراة الثوب فيصفها فقالت
يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اريك شيا رايته بالحبشة فدعت
بجرايد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما احسن هذا
واجمله اذا انا مت فغسليني انت وعلي ولا يدخلن احد علي قال
ابن عبد البر هي اول من غطي نعشها في الاسلام على تلك الصفة ثم
بعدها زينب بنت جحش وقال ابن سعد انا محمد بن عمر انا عمر بن محمد
ابن عمر عن ابيه عن علي بن حسين عن ابن عباس قال فاطمة اول من
جعل لها النعش عملته اسما بنت عميس وكانت قد راته يصنع بارض
الحبشة فايدة قال العلما انقرض نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من فاطمة لان امامة بنت بنته زينب تزوجت بعلي ثم بعده بالمغيرة
ابن نوفل وجاها منهما اولاد قال الزبير بن بكار انقرض عقب زينب
فايدة جميع ما روت فاطمة رضي الله عنها من الحديث لا يبلغ عشرة
احاديث لتقدم وفاتها فمما روته حديث المسارة السابق من
رواية عايشة وام سلمة عنها وحديث القول عند دخول المسجد رواه
الترمذي وابن ماجة من رواية فاطمة الصغرى عنها مرسلا وقد
ثبت اتصاله من طريق اخرى عن فاطمة عن ابيها الحسين عنها وحديث
الا لا يلومن امرء الا نفسه يبيت وفي يده ريح غمر اخرجه ابن ماجة
من رواية ابنها الحسين عنها وحديث ترك الوضوء مما مست
النار اخرجه احمد من رواية الحسن بن الحسن عنها مرسلا وحديث
ساعة الاجابة في يوم الجمعة وانها اذا تدلت الشمس للغروب اخرجه

البيهقي

كذا

البيهقي في شعب الايمان حديث
وقد اخرج احمد عن محمد بن علي قال كتب الي عمر بن عبد العزيز ان انسخ
لي وصية فاطمة فكان في وصيتها الستر التي تزعم الناس انها احدثته
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فلما راه رجع واخرج
عن ابن ابي مليكة قال كانت فاطمة تنقز الحسن وتقول بابي شبيه
رسول الله ليس شبيه بعلي واخرج الدارمي من طريق انس بن
ملك عنها انها قالت له كيف طابت انفسكم ان تحثوا التراب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عساكر عن حابس بن سعد قال
حدثتني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها رات في منامها انها
نكحت ابا بكر ونكح علي اسما بنت عميس وكانت بنت عميس تحت ابي بكر
فتوفي ابو بكر وتوفيت فاطمة فنكح علي اسما بنت عميس ومما ينسب
لفاطمة من الشعر قولها ترثي اباها صلى الله عليه وسلم اورده ابن سيد الناس في سيرته
اغبر آفاق السماء وكورت ، شمس النهار واظلم العصران
فالارض من بعد النبي كئيبة ، اسفا عليه كثيرة الرجفان
فلتبكه شرق البلاد وغربها ، ولتبكه مضر وكل يمان
وليبكه الطود المعظم جوه ، والبيت ذو الاستار والاركان
يا خاتم الرسل المبارك ضوءه ، صلى عليك منزل الفرقان
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تم كتاب
الثغور الباسمة في مناقب فاطمة للعلامة الحافظ
جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن الاسيوطي
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمنه
وكرمه وذلك نهار الخميس ثامن
صفر الخير سنه ست وسبعين وثمانماية
على يد الفقير ابراهيم بن سليمان
ابن محمد بن عبد العزيز الحنفي
بدمشق وعلقها
لنفسه ولمن
شاء الله من
بعده
[illegible]

هذه المواهب والكنز في بعض مناقب سيدنا
الإمام الحسن ابن سيدنا علي
ابن ابي طالب وابن السيدة
البتول رضوان الله
عليهم اجمعين
امين
تم

وكانت وفاته رضي الله عنه
في ربيع الاول موافقة
لجده عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اصطفى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم من اشرف القبائل نسبا
واطيبهم ذكرا، واصطفى لاصطفائه اهل بيته الذين اطلعهم في سماء الشرف
زهرا، ونفحهم بعطر نفحات الروضة الزهراء، وجعل حب الحسنين
موجبا لحيازة الحسنيين سيادة الدنيا وسعادة الاخرى، وشيد لودهم
فروع دوحة النبوة والرسالة، واشبال حيدرة الفتوة والبسالة، وتيجان
هام المهابة والجلالة، وورث المجد المتوارث لاعلى آله، المعنيين بقول القائل

من اصبحوا وهم اعلى الورى نسبا ... وسار صيتهم في الناس كالمثل
وكيف لا وهم ان ينسبوا اتصلت ... انسابهم بالنبي والامام علي

ان بعث سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم فبلغ الرسالة وادى الامانة
وجعله افضل الرسل ورفع ذكره وجاهه ومكانه، واتاه ما لم يؤت احدا
من العالمين، وناهيك بابن الزهراء الامام سيدنا الحسن رفيع المقام حبيب
الامين، واشكره ان جعل اهل بيت نبيه امانا لاهل الارض كما ان النجوم
امان لاهل السما، بحيث حلوا حلت البركات ودفع المكروه وزاد الخير دعاء
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي حض على طلب ودادهم
سائر الخلق عجما وعربا، بشريعة قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
وطهرهم من الادناس والانجاس، وميزهم بالشرف على من سواهم
من الناس، فياله من شرف طابت مغارسه وعذبت مشاربه، ويا له
من اصل نمت فروعه وطابت من كل فرع ذوائبه

ال بيت النبي طبتم وطاب المدح لي فيكم وطاب الثناء
قد اضاءت منكم وجوه صباح ... فعليكم من الاله بهاء
لكم الفخر والتقدم والعز ... دواما والرتبة العلياء

واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المنتخب العربي
المصطفى المختار، القائل صلى الله عليه وسلم ان فاطمة تعففت بالاحصان
فحرمها الله وذريتها على النار، الذي ارشد الى ان من احبهم فهو
محمود في حركته وسكونه، ومن ودهم فقد استبرأ لعرضه ودينه، صلى الله
وسلم عليه وعلى اله واصحابه الائمة المهداة الذين رضوا عن الله ونالوا رضاه
صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما انتظمت مجالس ذكر مناقبهم كسمط
عقد نظيم، وما مشى نشر العود محمولا على كاهل النسيم، فهذه اشارة
بديرية، ونفحة نبوية، لبعض المقصرين من جيران خير البرية
سميتها بالمواهب والمنن في بعض مناقب سيدنا الامام الحسن، الفائز
ببنوة جده الشفيع وابيه الحيدر الكرار، والفائز بالشهادة اعلى القصور
في دار القرار، هو السيد الامام ابن المرتضى والمولى المجتبى وجد السادة
الحسنية وحفيد سيد المرسلين البحر الزاخر والكوكب الفاخر
موضح المشكلات وكاشف الكربات فحل الفحول وابن البتول احد
السبطين والمصلح بين الفئتين صاحب الفضائل الواضحة والمناقب
الطافحة نتيجة الاطايب ذوي المآثر ودرة الاسرة والمنابر
من سار في الافاق بالكرامات صيته وخضع له من الدهر الابي ليته

محط رحال الآمال، منبع الجود والنوال، بركة الأنام، ومرجع الخاص والعام، الناسج على منوال جده الذي هو احسن سنن، سيدنا ومولانا الإمام الحسن، ابن سيدتنا فاطمة الزهراء، بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن سيدنا علي ابن ابي طالب، ابن عبد المطلب، ابن هاشم، بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار بن معد ابن عدنان

• نسب تنظم عقده من سودد ... وسما علوا واستزاد فخارا •
• نسب عظيم الشأن ذو عليا ... مجدا على له المقدار سنا •
• نسب جميع الكون يقصر باعه ... عن ان يحصر شأوه المعطارا •

فضائله كثيرة، ومناقبه شهيرة، روى البخاري رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وعن الحسن البصري سمع ابا بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين، وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه، وعن ابي مليكة ابن الحارث قال رأيت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر

رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته، وعن انس رضي الله عنه لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما وفي مشكاة المصابيح، عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي، وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فادخله، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل، ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فادخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله، ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه واحب من يحبه، وعن اسامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الآخر، ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما، وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة، وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين

محط رحال الآمال، منبع الجود والنوال، بركة الأنام، ومرجع الخاص والعام، الناسج على منوال جده الذي هو احسن نسج، سيدنا ومولانا الامام الحسن ابن سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن سيدنا علي ابن ابي طالب، ابن عبد المطلب، ابن هاشم، بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لوي بن غالب، بن فهر، بن مالك بن النضر، بن كنانة، ابن خزيمة، بن مدركة، ابن الياس، ابن مضر، ابن نزار بن معد، ابن عدنان شعر

• نسب تنظم عقده من سودد ❊ وسما علوا واستنار ازدخارا •

• نسب عظيم الشأن ذو علياء ❊ مجدا على له المقدا انا •

• نسب جميع الكون يقصر باعه ❊ عن ان يحصل شأوه المعطارا •

ففضائله كثيرة، ومناقبه شهيرة، روى البخاري رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وعن الحسن البصري سمع ابا بكرة رضي الله عنه، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة، ويقولوا ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين، وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه، وعن ابي مليكة ابن الحارث قال رأيت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال، قال ابو بكر

رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته، وعن انس رضي الله عنه لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما وفي مشكاة المصابيح، عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه، قال لما نزلت هذه الآية ندعوا ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي، وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فادخله، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل، ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فادخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله، ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال أثم لكع أثم لكع، يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم اني احبه واحب من يحبه، وعن اسامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى، ثم يضمهما، ثم يقول اللهم ارحمهما، وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة، وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين

محط رحال الآمال منبع الجود والنوال بركة الأنام ومرجع الخاص والعام
الناسج على منوال جده الذي هو احسن سنن سيدنا ومولانا الامام الحسن
ابن سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن سيدنا علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار
بن معد ابن عدنان شعر

نسب تنظم عقده من سودد ... وسما علوا واستنار فخارا

نسب عظيم الشان ذو علياء ... مجدا علي له المقدار سنا

نسب جميع الكون يقصر باعه ... عن ان يحصل شأوه المعطارا

فضائله كثيره ومناقبه شهيره روى البخاري رحمه الله تعالى عن ابي
هريره رضي الله عنه قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن وعن الحسن
البصري سمع ابا بكره رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين وعن اسامة ابن زيد رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن وهو يقول
اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي مليكة ابن الحارث قال رايت ابا بكر رضي الله
عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي
وعلي رضي الله عنه يضحك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر

رضي

رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته وعن انس رضي الله
عنه لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما
وفي مشكاة المصابيح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة
وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فادخله ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل ثم جاءت
فاطمة رضي الله عنها فادخلها ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله ثم قال انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال خرجت مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار
حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث
ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اني احبه واحب من يحبه وعن اسامة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على
فخذه الآخر ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما وعن زيد بن ارقم رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين

محط رحال الآمال، منبع الجود والنوال، بركة الأنام، ومرجع الخاص والعام، الحسن الناسج على منوال جده الذي هو احسن سنن، سيدنا ومولانا الإمام الحسن ابن سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن سيدنا علي ابن ابي طالب، ابن عبد المطلب، ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار بن معد ابن عدنان شعر

نسب تنظم عقده من سودد ... وسما علوا واستزاد فخارا

نسب عظيم الشان ذو عليا ... محمد اعلى له المقدار

نسب جميع الكون يقصر باعه ... عن ان يحصل شاؤه المعطارا

ففضائله كثيرة، ومناقبه شهيرة، روى البخاري رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وعن الحسن البصري سمع ابا بكرة رضي الله عنه، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة، ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين، وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه، وعن ابي مليكة ابن الحارث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر

رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته، وعن انس رضي الله عنه لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما وفي مشكاة المصابيح، عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه، قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي، وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فادخله، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل، ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فادخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله، ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع، يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم اني احبه واحب من يحبه، وعن اسامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الآخر، ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما، وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة، وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين

هما ريحانتاي من الدنيا. وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال طرقت النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل
على شيء لا أدري ما هو. فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل
عليه. فكشف فإذا الحسن والحسين على وركيه. فقال هذان ابناي وابنا ابنتي.
اللهم إني أحبهما وأحب من يحبهما. وعن أنس رضي الله عنه سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي أهل بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين. وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لفاطمة رضي الله عنها ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما
وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ جاء
الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران. فنزل صلى الله
عليه وسلم من المنبر. فحملهما ووضعهما بين يديه. ثم قال صدق الله إنما
أموالكم وأولادكم فتنة. نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران.
فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما. وعن علي رضي الله عنه
قال الحسن أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس. والحسين
رضي الله عنه أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك. وعن حذيفة
رضي الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا ملك استأذن
ربه أن يسلم علي. ويبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. وأن
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملا الحسن بن علي رضي الله عنهما على عاتقه
فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام. فقال صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله
لما يغذوكم من نعمه. وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي. وعن أبي
ذر رضي الله عنه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول. ألا إن مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح عليه السلام. من ركبها
نجا ومن تخلف عنها هلك

إليهم كل مكرمة تؤول . إذا ما قيل جدهم الرسول .

علي منهو خير الخلق طرا . أبوهم ثم أمهم البتول .

ولد رضي الله عنه منتصف شهر رمضان بالمدينة المنورة النبوية. سنة ثلاث
من الهجرة الشريفة على مهاجرها أفضل الصلاة وأكمل التحية. وأذن سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في أذنه وسماه الحسن. فبلغ بذلك أعلا رتبة
وارفع سنة. وعق صلى الله عليه وسلم عنه بكبش وفي الترمذي بكبشين
وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره. فوزنت فكان زنته درهما
وبعض درهم. وختنوه يوم السابع. وسماه أبوه يوم السابع حربا. فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه. فقلنا سميناه حربا. فقال بل هو
الحسن. وتربى في حجر الدلال. مرتضعا ألبان العناية. مترتبا في مهد العز والهداية
ملاحظا بعين الحفظ والرعاية. فخلعا عليه ملابس العز فأدى حولاه. وأرضعته
أم الفضل زوجة العباس فهو أخ الحبر رضي الله عنهما. وكان رضي الله عنه حليما كريما
ورعا حييا زاهدا ذا سكينة ووقار. دعاه ورعه وحلمه إلى ترك الدنيا والخلافة
لله عز وجل. واستغنى بما هو باق عند مولاه وأجل. لأنه ولي الخلافة بعد

بعد ما استشهد ابوه رضي الله عنه فاقام بها ستة اشهر واياما خليفة حق
وامام عدل وصدق تحقيقا لما اخبر به جده الصادق المصدوق بخلافته
بعده ثلاثون سنة فان تلك الستة الاشهر هي المكملة لتلك الثلاثين
فكانت خلافته منصوصا عليها وقام فيها باجماع اهل الكوفة فلا مرية في
حقيقتها ولذا اناب معاوية رضي الله عنه واقر له معاوية بذلك لانه
قال في خطبته ان معاوية نازعني حقا هو لي دونه فنظرت لصلاح الامة
وقطع الفتنة ووضعت الحرب بيني وبينه وقد بايعته ورايت ان حقن
الدماء خير من سفكها ولم ارد بذلك الا صلاحكم وبقاكم وبهذا ظهرت
معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في حق الحسن ان ابني هذا سيد و
وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فرضي الله عنه وارضاه وجعل
الجنة مثواه ومن حيائه رضي الله عنه انه قال اني لاستحي من ربي ان القاه
ولم امش الى بيته فمشى عشرين حجة وقيل خمسا وعشرين حجة وان
الجنائب لتقاد بين يديه ومن حرصه رضي الله عنه على تعليم العلم وتعلمه
ما كان يقول لبنيه وبني اخيه تعلموا العلم فان لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه وضعوه
في بيوتكم ومن كرمه رضي الله عنه ما شاع وذاع وملأ الاسماع فمن ذلك
ما ذكره الامام الرباني سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه ان الحسن
رضي الله عنه سمع رجلا يسأل الله تعالى ان يرزقه عشرة الاف درهم
فانصرف الحسن رضي الله عنه وارسل بها اليه ومن ذلك انه خرج من ماله لله
تعالى مرتين وقاسم الله ثلاث مرات حتى انه كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا

ويعطي

ويعطي خفا ويمسك خفا وجاءه رجل وشكا عليه حاله وفقره وقلة ذات يده بعد
ان كان مثريا فقال ما هذا احق سؤالك يعظم علي معرفتي بما يجب لك ويكبر
تعجز عن نيل ما انت اهله والكثير في ذات الله قليل وما في ملكي وفا لشكرك فان
قبلت الميسور ورفعت عني مؤنة الاحتفال والاهتمام لما اتكلفه فعلت
فقال يا ابن بنت رسول الله اقبل القليل واشكر العطية واعذر المنع فاحضر
الحسن رضي الله عنه وكيله وحاسبه وقال هات الفاضل فاحضر خمسين الف درهم
وقال ما فعلت بالخمسمائة الدينار التي معك قال هي عندي قال احضرها فاحضرها
فدفعها والخمسين الفا الى الرجل واعتذر منه واضافته هو والحسين وعبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهم عجوز فاعطاها الف دينار والف شاة واعطاها
الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله ابن جعفر مثلهما الفي شاة والفي دينار
وكان رضي الله عنه اذا اشترى من احد حائطا ثم افتقر البائع يرد اليه الحائط
ويردفه بالثمن معه وما قال لسائل ساله قط لا وكان لا يعطي لاحد عطية
الا ازدراها عقلها ومن زهده وورعه ان معاوية رضي الله عنه خرج ايام
خلافته حاجا فمر بالمدينة الشريفة ففرق في اهلها اموالا جزيلة ولم يحضر
الحسن رضي الله عنه فلما حضر قال له معاوية مرحبا مرحبا برجل تركنا حتى
نفد ما عندنا وتعرض الينا ليبخلنا فقال له الحسن رضي الله عنه كيف ينفد
ما عندك وخراج الدنيا يجبى اليك فقال له معاوية رضي الله عنه قد امرت لك
بمثل ما امرت لاهل المدينة وانا ابن هند فقال له الحسن رضي الله عنه رددته
عليك وانا ابن فاطمة رضي الله عنهم اجمعين ومن غاية جده صلى الله عليه وسلم

بعد ما استشهد ابوه رضي الله عنه فأقام بها ستة اشهر وإنما خليفة حق
وإمام عدل وصدق تحقيقا لما اخبر به جده الصادق المصدوق بالخلافة
بعده ثلاثون سنة فإن تلك الستة الأشهر هي المكملة لتلك الثلاثين
فكانت خلافته منصوصا عليها وقام فيها بإجماع اهل الكوفة فلا مرية في
حقيقتها ولذا اناب معاوية رضي الله عنه واقر له معاوية بذلك لأنه
قال في خطبته ان معاوية نازعني حقا هو لي دونه فنظرت لصلاح الأمة
وقطع الفتنة ووضعت الحرب بيني وبينه وقد بايعته ورأيت ان حقن
الدماء خير من سفكها ولم ارد بذلك الا صلاحكم وبقاكم وبهذا ظهرت
معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في حق الحسن ان ابني هذا سيد و
سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فرضي الله عنه وارضاه وجعل
الجنة مثواه ومن حيائه رضي الله عنه انه قال اني لأستحي من ربي ان القاه
ولم امش الى بيته فمشى عشرين حجة وقيل خمسا وعشرين حجة وان
الجنائب لتقاد بين يديه ومن حرصه رضي الله عنه على تعليم العلم وتعلمه
ما كان يقول لبنيه وبني اخيه تعلموا العلم فان لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه وضعوه
في بيوتكم ومن كرمه رضي الله عنه ما شاع وذاع وملأ الأسماع فمن ذلك
ما ذكره الإمام الرباني سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه ان الحسن
رضي الله عنه سمع رجلا يسأل الله تعالى ان يرزقه عشرة آلاف درهم
فانصرف الحسن رضي الله عنه وارسل بها اليه ومن ذلك انه خرج من ماله لله
تعالى مرتين وقاسم الله ثلاث مرات حتى انه كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا

ويعطي

ويعطي خفا ويمسك خفا وجاءه رجل وشكا اليه حاله وفقره وقلة ذات يده بعد
ان كان مثريا فقال ما هذا حق سؤالك يعظم على معرفتي بما يجب لك ويكبر
علي ان ابذل ما انت اهله والكثير في ذات الله قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فإن
قبلت الميسور ورفعت عني مؤنة الاحتفال والاهتمام لما اتكلفه فعلت
فقال يا ابن بنت رسول الله اقبل القليل واشكر العطية واعذر المنع فأحضر
الحسن رضي الله عنه وكيله وحاسبه وقال هات الفاضل فأحضر خمسين الف درهم
وقال ما فعلت بالخمسمائة دينار التي معك قال هي عندي قال احضرها فاحضرها
فدفعها والخمسين الفا الى الرجل واعتذر منه واضافه هو والحسين وعبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهم عجوزا فاعطاها الف دينار والف شاة واعطاها
الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله ابن جعفر مثلهما الف شاة والف دينار
وكان رضي الله عنه اذا اشترى من احد حائطا ثم افتقر البائع يرد اليه الحائط
ويردفه بالثمن معه وما قال لسائل سأله قط لا وكان لا يعطي لأحد عطية
الا ازدراها عقلها ومن زهده وورعه ان معاوية رضي الله عنه خرج ايام
خلافته حاجا فمر بالمدينة الشريفة ففرق في اهلها اموالا جزيلة ولم يحضر
الحسن رضي الله عنه فلما حضر قال له معاوية مرحبا مرحبا برجل ترك حتى
نفد ما عندنا وتعرض الينا ليبخلنا فقال له الحسن رضي الله عنه كيف ينفد
ما عندك وخراج الدنيا يجبى اليك فقال له معاوية رضي الله عنه قد امرت لك
بمثل ما امرت لأهل المدينة وانا ابن هند فقال له الحسن رضي الله عنه رددته
عليك وانا ابن فاطمة رضي الله عنهم اجمعين ومن عنايته جده صلى الله عليه وسلم

به بعد موته انه كان عطاءه في زمن معاوية كل سنة مائة الف فحبسها عنه معاوية في بعض السنين فحصل له ضيق شديد قال رضي الله عنه فدعوت بدواة لاكتب الى معاوية لاذكره نفسي ثم امسكت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كيف انت يا حسن فقلت بخير يا ابتي وشكوت اليه تاخر المال عني فقال ادعوت بدواة لتكتب الى مخلوق مثلك تذكره ذلك فقلت نعم يا رسول الله فكيف اصنع فقال قل اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا ارجو احدا غيرك اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه عملي ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغه مسالتي ولم يجر على لساني مما اعطيت احدا من الاولين والاخرين من اليقين فخصني به يا ارحم الراحمين قال فوالله ما الححت به اسبوعا حتى بعث الي معاوية بالف الف وخمسمائة الف فقلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه ثم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا حسن كيف انت فقلت بخير يا رسول الله صلى الله عليك وحدثته حديثي فقال يا ابني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق واما اوصافه رضي الله عنه فكان اشبه الناس بجده صلى الله عليه وسلم كما تقدم ابيض اللون مشربا بحمرة ادعج العينين سهل الخدين دقيق المسربة ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير من احسن الناس وجها مخضبا بالسواد جعد الشعر حسن البدن يخضب بالحناء والكتم واما اولاده رضي الله عنه فاحد عشر ابنا وبنتا وهم عبد الله والقاسم والحسن وزيد وعمر وعبيد الله واحمد واسمعيل والحسين وعبد الرحمن وعقيل وام الحسين

رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وجعل الجنة مثواهم وحشرنا في زمرتهم امين نسال الله تعالى لنا وللمسلمين حسنها في ختام ايامه ووفاته وانتقاله لطيب مقامه فلما ان تمت له الكمالات الباهرة وتوطن المرتبة السامية العلية الفاخرة وامتدت انواره واياته المتكاثرة ولما نزل به الموت قال اخرجوني الى الصحن الدار لاتفكر الى ملكوت السماء فلما اخرج نظر الى السماء فقال اللهم اني احتسب نفسي عندك وارجو رحمتك وكرمك وفضلك وتوفي شهيدا في ربيع الاول موافقة لوفاة جده الاكمل سنة تسع واربعين من هجرة حبيب رب العالمين متسموما سمته زوجته جعدة بنت الاشعث ابن قيس الكندي دس اليها يزيد ان تسمه ويتزوجها وبذل لها مائة الف درهم ففعلت فمرض رضي الله عنه اربعين يوما فلما مات بعثت الى يزيد تساله الوفا بما وعدها فقال انا لم نرضك للحسن افنرضاك لانفسنا وغسله اخوه الحسين ومحمد ومعهما العباس ودفن في البقيع الى جنب امه السيدة فاطمة بنت سيد الناس ولما سقي السم الذي هو سبب الشهادة وسبب نيل الفوز الحسنى وزيادة تقطع كبده ودخل عليه قبل وفاته اخوه الحسين رضي الله عنه فقال الحسن رضي الله عنه سقيت السم ثلاث مرات لم اسق مثل هذه المرة فقال له من سقاك قال ما سؤالك قال لنقتله ونأخذ لك منه بالثار قال رضي الله عنه ان الذي اظن فيه فالله اشد باسا واشد تنكيلا وربما لا يكون هو فما احب ان يقتل بي بري وافوض امري لربي وكفى بالله وكيلا وقال لاخيه اذا انا قضيت نحبي فغمضني وغسلني وكفني واحملني على سريري الى قبر جدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم أحد دبير عهده. ومن هاهنا كانت عادة أهل المدينة إذا جيء
بالجنازة أتوا بها أولا قبر الحبيب. فنعمت العادة ونعم اتخاذها وردا. وصلى
عليه سعيد بن العاص. وكان إذ ذاك أمير المدينة من طرف معاوية. وقد تمت
الحيوة والهجى السنة. ودفن بعد الصلاة عليه في اليوم المعلوم. وحزنت لفقده
القلوب والمعالم والرسوم. بتربته الفيحا بالبقيع. ودفن معه العباس والسجاد
والباقر والصادق أولو الجناب الرفيع. فتغمده الله برحمته ورضاه. وحشرنا
في زمرته وجعل الجنة منقلبه ومثواه. فلقد تفتت لفقده الأكباد. ولبس
الوجود لعدمه لباس السواد. وبكت عليه جفون الغمام. وحزن عليه الخاص
والعام. رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعة. وأدخله بفضله المنازل المتسعة
وأغدق سحائب الرضوان تنهل على ذلك المقام. وأسكنه كثيب الفردوس
في دار السلام. وليعلم أن أهل الكساء أعظم الوسائل إلى الله تعالى في نيل
كل مهمة. ودفع ملمة. فعن بعض السادة العلويين. في التوسل بأهل بيت
سيد المرسلين. اللهم بحق الحسن وأخيه. وجده وبنيه. وأمه وأبيه. نجني من الكرب
الذي أنا فيه. ولبعضهم لي خمسة أطفي بهم نار الجحيم الحاطمة. المصطفى والمرتضى
وابناهما مع فاطمة. ولبعضهم بنبينا وبنته وبعلها وابنيهما الحسنين أعلام الهدى

وبأهل بدر والصحابة كلهم ... والتابعين لهم دواما سرمدا
وبعبدك النعمان ثم بمالك ... والشافعي قطب الوجود وأحمدا
فرج عن المكروب والشر همه ... يا خير من بسط الأنام له يدا

وإلى هنا تم المرام. وحسن المبدى والختام. فلنرفع الأكف إلى الملك العلام

الواهب الكريم القدوس السلام. مبتدئين بصلوات على الشفيع يوم الزحام. خا
تمين بها إذ من ابتدأ أو ختم بها استجيب له إن شاء الله ما بينهما لا يشك
في ذلك ولا يضام. فنقول مصلين على سيدنا الرسول. اللهم صل وسلم
وبارك على من تشرفت به جميع الأكوان. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
الذي أظهرت به معالم العرفان. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
الذي أوضح دقائق القرآن. وصل وسلم وبارك على عين الأعيان. والسبب
في وجود كل إنسان. وصل وسلم وبارك على من شيد أركان الشريعة للعالمين
وأوضح أفعال الطريقة للسائرين. ورمز في علوم الحقيقة للعارفين. فصل
وسلم اللهم عليه صلاة تليق بجنابه الشريف. ومقامه المنيف. وسلم
تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين. ونسألك اللهم بشفيع الخلائق يوم الزحام
سيدنا وسيد الأنبياء والرسل الكرام. أن تملأ بمحبة السبطين وجدهما
وأبويهما قلوبنا. وتشرح بجاههم صدورنا. وتيسر اللهم بهم أمورنا.
وتكشف كروبنا. اللهم بجاههم عليك. وبمالهم لديك. اجمعنا بك عليك
واجعل الغرة تامنك (؟) إليك. وذللنا عليك. واطرحنا بين يديك. وأمدنا
بأنفاس هذا السبط الأكبر. والحفيد الأنور. وأدخلنا في سلك جاهه
العظيم. وبوئنا بمحبته جنات النعيم. اللهم نور بصائرنا بأنوار طا
عتك. وأنلنا منهاج أهل محبتك وخاصتك. يا من يملك حوائج
السائلين. ويعلم ضمائر الراجين. أن تستجيب لنا الدعوات. وتكفينا (؟)
المهمات. واستر منا العورات. وارفع لنا في مرضاتك الدرجات.

وخلصنا من اسر الشهوات • واختم لنا بالباقيات الصالحات • واصلح لنا
ذريتنا وبدل سيئاتنا بالحسنات • يا من يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
السيئات • يا رب الارضين والسموات • يا مجيب الدعوات • ويا قاضي الحاجات
واغفر لنا اللهم ولآبائنا وامهاتنا ووفقنا لما ينفعنا بعد الممات • وارخص
لنا اللهم الاسعار • وغزر لنا الامطار • والى غيرك لا تكلنا • ومن شر خلقك
سلمنا • واغننا عمن تغنيه عنا • بجاه سيد السادات • ونسئلك اللهم صحة
في التقوى • وطول عمر في احسن عمل • ورزقا واسعا لا تعذبنا عليه • واحفظنا
اينما كنا • ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين • اللهم انا نسئلك الهدى والتقى
والعفاف • والغنا والعافية واليقين • والثبات على الحق • والوفاة على الاسلام
والمصير الى الجنة • والنجاة من النار • والراحة عند الموت • والعفو عند الحساب
والحفظ من كل موذى • والغنا عن الخلق • والنصر على الخصوم • والنظر الى وجهك
الكريم • في جملة الاحباب • يوم المزيد والحساب • ونسئلك اللهم النعيم
المقيم الذي لا يحول ولا يزول • ونسئلك اللهم الامن يوم الخوف • ونعوذ بك
من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة • ونسئلك العفو والعافية • برحمتك يا ارحم
الراحمين • واغفر اللهم لجامع هذه المناقب الحسان • وسامحه واعف عنه بالكرم
والامتنان • ووالديه واولاده وقارئها وسامعها وكاتبها وبوئ الجميع اعلى الجنان
وكذلك عم بالمغفرة من كان سببا في جمعها هذا ومن اعان عليه وبلغ الجميع حسن
الختام • يا الله يا رب يا حي يا قيوم يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والاكرام • ونختمها
بالصلوات على سيد المرسلين • راجين ان تستجيب منا اجمعين اللهم

صل وسلم وبارك على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها • وعافية الابدان
وشفائها • ونور الابصار وضيائها • وعلى اله وصحبه وسلم • اللهم صل
على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق • والخاتم لما سبق • الناصر الحق بالحق والهادي
الى صراطك المستقيم • صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه حق قدره ومقداره
العظيم • اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله • صلاة دائمة بدوام
ملك الله • وكان الفراغ من كتابة مناقب سيدنا الحسن

بقلم افقر العباد الى ربه الجواد يوسف
ابن محمد حماد يوم الخميس في جماد
اول ١٢٦٦ غفر الله له
ولوالديه وللمسلمين
امين امين
امين



(٤)

٥٠

هذه قريحة عيني في بعض مناقب سيدنا الحسين
رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه
وعن الجامعها ومن اشار اليه
ووالدينا واولادنا
والمسلمين
اجمعين
آمين

وكانت وفاته رضي الله عنه
يوم عشرة في المحرم الحرام

خيرة الله من الخلق ابي ... بعد جدي وانا ابن الخيرتين
امي الزهراء حقا وابي ... وارث العلم ومولى الثقلين
عبد الله غلاما ناشيا ... وقريش يعبدون الوثنين
يعبدون اللات والعزى معا ... وعلي قام نحو القبلتين
والدي شمس وامي قمر ... وانا الكوكب بين النيرين
فضة قد خلصت من ذهب ... وانا الفضة بين الذهبين
من له ام كامي فاطمة ... بضعة المختار قرة كل عين
من له جد كجدي المصطفى ... احمد المختار نور النيرين
من له اب كابي حيدرا ... قاتل الكفار في يوم حنين
من له عم كعمي جعفرا ... ذو الجناحين كريم النسبين
نحن اصحاب العبا خمستنا ... قد ملكنا شرقها والمغربين
نحن جبريل غدا سادسنا ... ولنا الكعبة ثم الحرمين
امة المختار قرا عيننا ... في غد تسقون من كف الحسين

مثاله عند العصر ذكر حسين قد نسا في زنودهم الفرقدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى اختار سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم واختار لاختياره
أهل بيته فاعترف كل عنصر لنسبهم وسلم وخصصه مفاتحا لكمال زهر علوم
الأولين والآخرين وقرن اسمه باسمه فلا يذكر الا ويذكر فياله من شرف
باذخ وعز مكين وخطبه الى حضرة القدس وعظم قدره وقدمه
اماما على الأنبياء والمرسلين واصطفى الحسنين نجوما للهدى ورجوما
لعداة الدين وفضل سلسلتهم الطاهرة بالنسب المتصل يوم تنقطع
الأنساب وميزهم بفضيلته التى لا تدرك بالاكتساب وزين
بهم سما المجد فهم كواكب انارت آفاقها ونشر عليهم مطارف
الكمالات وعقد عليهم رواقها شعرا

• هم معشر حبهم فرض وبغضهم • كفر وقربهم منجى ومعتصم •
• ان عد اهل التقى كانوا أئمتهم • أو قيل من خير خلق الله قيل هم
• لا يستطيع جواد بعد غايتهم • ولا يدانيهم قوم وان كرموا •
احمده ان خص العترة الطاهرة بالشرف والسيادة وجعل نور النبوة
فى كريم وجوههم شاهدا على نيل السعادة واكرمهم بالفخر العظيم بنيل
الشهادة وجعلهم ممن فاز بالحسنى وزيادة واشكره شكرا من حقت
السعادة فظفر بمأموله وخص بأحسن الجواهر من اطيب المعادن
لكمال تأهيله على ان نظمنى فى سلك محبيهم المتمسكين من محبتهم
بأقوى السبب الداخلين فى عموم الصادق المصدوق المرء مع من احب

واشهد

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الذى الف بين القلوب
بكلمة الاسلام وشرف بنصرة دينه الأنصار من الأنام والزم قلوب
المؤمنين محبة السبطين على لسان رسوله الذى بلغ انباءه المنيفة
فقال تعالى قل لا اسألكم الى آخر الآية الشريفة وقال مادحهم شعرا

• قال لى قائل رايتك تهوى • آل طه ودائما تحتميهم •
• كان حقا عليك تستغرق العمر • مديحا فيهم وفى من يليهم •
• قلت ماذا اقول والخلق طرا • يستمد العطا من ايديهم •
• انا لا استطيع امدح قوما • كان جبريل خادما لأبيهم •
• رب ما لى وسيلة غير حبى • آل طه وكل من يقتفيهم •
• فاعتنى بحقهم يا الاهى • انا ضيف نزلت فى ناديهم •

واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذى
طهر الله عنصره الشريف وخص ذريته الطاهرة من ابى الحسنين
بكمال السيادة والتشريف نبى شرف الله بالانتساب اليه اولاد فاطمة
وجعل ملته لجميع الأديان حاطمة المبعوث باشرف الآيات الى الثقلين
المشرف من تسمى باسمه واسم اولاده الحسن والحسين صلى الله
وسلم عليه وعلى آله واصحابه وسبطيه المتخلقين بخلقه المتأدبين
بآدابه المنتسبين لعلى جنابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين
ما حن مشتاق الى سماع مناقب سيدنا الحسين وما ولهٍ بها محب
ففاز بسعادة الدارين شعرا

• محبة أهل البيت سر مطهر ∴ يحظى بها القلب المضيء المنور •
• ويحظى بها من كمل الله قدره ∴ وكان له من عالم الغيب مظهر •
• ومن مثل هذا البيت في الفخر والعلى ∴ وجدهم طه الأمين وحيدر •
• فقل للذي أضحى غبيا بشأنهم ∴ أتجهل قوما وصفهم ليس يحصر •
• وهم أمن أهل الأرض والسادة الأولى ∴ إذا ذكروا ما غيرهم قط يذكر •
• ومن حبهم يحيى وينجي من الردى ∴ وبغضهم عن رحمة الله يدحر •
• وحسبك رب العرش أثنى عليهم ∴ وهل فوق مدح الله عز ومفخر •

حشرنا الله في زمرتهم وأماتنا على محبتهما آمين • أما بعد فهذه أنفاس منصورية • وأنظار مصطفوية • العاجز من عواجز المدينة النبوية • سميتها قرة كل عين في بعض مناقب سيدنا الإمام الحسين • نفعنا الله به في الدارين • فأقول هو السيد الفائز ببنوة جده سيد المرسلين • وأبيه سيدنا علي سلطان المؤمنين • ونجل البتول سيدة نساء العالمين • إمام العلماء السالكين العارفين • الناهلين من بحر الحقيقة والعارفين • السيد الشريف • والسند الغطريف • الحسيب النسيب • ذي المقام الأعلى والنادي الرحيب • فرع الشجرة الزكية • بهاء البضعة النبوية • جد السادة الحسينيين • ونور حدقة ذرية سيد الأولين والآخرين • صاحب الكرامات الظاهرة • والفضائل المتكاثرة • الكوكب المنير • وسحاب الرحمة المطير • ثاني السبطين • الذي هو لمحبيه قرة عين • سيدنا ومولانا الإمام الحسين • ابن الزهراء البتول •

ابنت سيدنا الرسول • صلى الله وسلم عليه في البكور والأصول • وابن الحيدر الكرار سيدنا علي • ابن أبي طالب • ابن عبد المطلب • ابن هاشم • ابن عبد مناف ابن قصي بن كلاب • ابن مرة • بن كعب • ابن لؤي • بن غالب • بن فهر • بن مالك • ابن النضر • ابن كنانة • بن خزيمة • ابن مدركة • بن الياس • ابن مضر • ابن نزار • ابن معد • ابن عدنان • شعرا

• نسب ينتهي كمال علاه ∴ لعلي المقام زوج البتول •
• بنت خير الأنام طه المرجى ∴ سيد الرسل النبي الرسول •
• حبذا الأصل فهو أصل شريف ∴ قد تسامى عن مشبه ومثيل •
• لا تقسه بغيره وسواه ∴ فهو تاج العلا وخير الأصول •
• تعس المبغضون في كل حين ∴ أهل بيت النبي من كل جيل •
• فهم آل جعفر وعلي ∴ ثم آل العباس بعد عقيل •
• أذهب الله عنهم الرجس حقا ∴ جا هذا في محكم التنزيل •
• لا خلا للوجود منهم وجود ∴ هم أمان من خوف كل مهول •

ففضائله رضي الله عنه لا تحصى • ومناقبه نفعنا الله به لا تستقصى • أخرج البخاري رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما • وأخرج الترمذي والحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة • وفي الترمذي عن أسامة ابن زيد رضي الله عنهما

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحسنا وحسينا على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا ابنتي • اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما • وعن
انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم • اي اهل
بيتك احب اليك قال الحسن والحسين رضي الله عنهما • وروى احمد رحمه الله
من احبني واحب هذين يعني حسنا وحسينا واباهما وامهما كان معي
في درجتي يوم القيامة • وروى الترمذي كان معي في الجنة • وليس المراد بالمعية
هنا المعية من حيث المقام بل من جهة رفع الحجاب • نظيره كما في قوله تعالى
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين • وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال • قال ابو بكر رضي الله عنه
ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته وفي المشكاة • عن سعد ابن
ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال • اللهم هؤلاء
اهل بيتي • وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله
عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود • فجاء الحسن رضي الله عنه
فادخله • ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل • ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها
فادخلها • ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله • ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا • وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه
ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم • وفي رواية عدو لمن عاداهم

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لفاطمة رضي الله عنها ادعي لي
ابني فيشمهما ويضمهما • وعن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر والراس • والحسين اشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك رضي الله عنهما • وعن العباس رضي الله
عنه قال بينما نحن ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم • اذ اقبلت فاطمة
رضي الله عنها تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
قالت ان الحسن والحسين رضي الله عنهما خرجا ولا ادري اين باتا • فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكين فان خالقهما الطف بهما
مني ومنك • ثم رفع يديه فقال اللهم احفظهما وسلمهما فهبط جبريل
عليه السلام • فقال يا محمد لا تحزن فهما في حظيرة بني النجار نائمين
وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما • فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
بعض اصحابه حتى اتى الحظيرة واذا الحسن والحسين رضي الله عنهما
معتنقين نائمين • واذا الملك الموكل بهما قد جعل احد جناحيه تحتهما
والاخر فوقهما فاكب النبي صلى الله عليه وسلم عليهما فقبلهما
حتى انتبها من نومهما • ثم جعل الحسن رضي الله عنه على عاتقه الايمن
والحسين رضي الله عنه على عاتقه الايسر • فتلقاه ابو بكر رضي الله عنه
فقال يا رسول الله ناولني احد الصبيين احمله عنك • فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم المطي مطيتهما ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما حتى اتى
المسجد • فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدميه وهما على عاتقيه

ثم قال يا معشر المسلمين • الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قلنا بلى يا رسول الله • قال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين جدهما رسول الله خاتم النبيين وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نسا اهل الجنة • ايها الناس الا ادلكم على خير الناس ابا واما قالو بلى يا رسول الله • قال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ابوهما علي ابن ابي طالب وامهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم • ايها الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالو بلى يا رسول الله • قال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين عمهما جعفر ابن ابي طالب وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب • ايها الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالو بلى يا رسول الله • قال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين خالهما القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم • اللهمة انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة وان ابوهما في الجنة وان امهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة ومن احبهما في الجنة ومن ابغضهما في النار • وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة • ويقول هكذا كان ابراهيم عليه السلام يعوذ ابنيه اسمعيل واسحق عليهما السلام • واخرج احمد من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني • وعن زينب بنت ابي رافع

عن فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اتت بالحسن والحسين اباها صلى الله عليه وسلم في شكواه التي مات فيها قالت تورثهما يا رسول الله • فقال صلى الله عليه وسلم اما الحسن فله هيبتي وسوددي • واما الحسين فله جرائتي وجودي • وعن انس رضي الله عنه قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال وراءكم وهذان الاسمان الحسن والحسين من اسما اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية • والهذا كانت محبتهم فرض على كل مسلم جعل الله فينا المحبتهم اهليه • كما قيل شعر

• يا اهل بيت رسول الله حبكم ❊ فرض من الله في القران انزله •
• كفاكم من عظيم القدر انكم ❊ من لا يصلي عليكم لا صلاة له •

ولد رضي الله عنه بعراص طيبة الطيبة بساكنها السيد الامين • بعد هجرة جده صلى الله عليه وسلم باربع سنين • وتربى في مهد العز والدلال مرتضعا الباني ثدي الاسعاد والاذلال ملاحظا بعين الحفظ والرعاية مخلعا عليه لباس العرفان والولاية مشهورا لدى اهل زمانه بالمروة التامة والاحسان • يصل الرحم ويقري الضيف ويحمل الكل ويعين على نوائب الزمان • واذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذنيه وسماه الحسين • فبلغ بذلك اعلا رتبة وارفعها واعزها بلا مين • وعق عنه صلى الله عليه وسلم بكبش وفي النسائي بكبشين • وختن في يوم السابع وامرامه رضي الله عنها بحلق راسه ووزن شعره والتصدق بزنته

واعطت امه رضى الله عنها القابلة فخذ شاة ودينارا ٠ فكانت عادة
اهل المدينة عطيته ذلك زادهم الله اتباعا وقادا ٠ وكان حملها رضى الله
عنها بربعه وضعها الحسن رضى الله عنه بخمسين ليلة شعبان سنة
الربع من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة واكمل التحية ٠ وسماه ابوه
رضى الله عنه يوم السابع حربا ٠ فجا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارنى ابنى
ما سميتموه قالوا حربا ٠ قال صلى الله عليه وسلم بل هو حسين ٠ وفي يوم ولادته
رضى الله عنه وضعه النبى صلى الله عليه وسلم فى حجره وبكا ٠ فقالت
له اسما بنت عميس رضى الله عنها فداك ابى وامى مما بكاءك ٠ فقال لها
صلى الله عليه وسلم يا اسما ابنى هذا تقتله الفئة الباغية من امتى لا انالهم
الله شفاعتى ٠ يا اسما لا تخبرى فاطمة فانها قريبة عهد بولادة ٠ وكان
رضى الله عنه حليما كريما حييا ورعا زاهدا ٠ حج رضى الله عنه خمسا وعشرين حجة
ماشيا على قدميه ٠ وجنائبه تقاد بين يديه ٠ وكان رضى الله عنه يقول اعلموا
ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عز وجل فلا تملوا بالنعم فتعود نقما ٠ وكان
رضى الله عنه يقول من جاد ساد ومن بخل ذل ٠ ومن يعجل لاخيه خيرا وجده
اذا قدم عليه غدا ٠ ومن محبة جده صلى الله عليه وسلم له انه كما فى الادب
للبخارى احب الله من احب حسينا ٠ وعن يعلى ابن مرة العامرى رضى الله
عنه قال ٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين منى وانا من حسين
احب الله من احب حسينا ٠ حسين سبط من الاسباط ٠ وعن جابر رضى الله
عنه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى الحسين

وعن زيد ابن زياد رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم من بيت
عائشة رضى الله عنها فمر على بيت فاطمة رضى الله عنها فسمع حسينا يبكى
فقال صلى الله عليه وسلم الم تعلمى ان بكاءه يوذينى ٠ ودخل الاقرع ابن حابس
على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقبل الحسن والحسين ٠ فقال تقبله ولى
عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم ٠ فقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم
لا يرحم ٠ ولاحظ النبى صلى الله عليه وسلم الحسين وتنع راسه ووضع
فاه فى فيه واخرج له لسانه فيرى حمرته فيهش له ٠ وعن انس رضى الله
عنه لم يكن احد اشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسين ٠ وكان رضى الله عنه
يخضب بالسواد ٠ ومن كمال عقله رضى الله عنه عن ابى هريرة رضى الله
انه بلغه انه كان بين الحسن والحسين رضى الله عنهما هجران وتشاجر ٠
فقلت للحسين الناس يقتدون بكما فلا تتهاجرا واقصد اخاك وادخل
عليه وكلمه فانك اصغر سنا منه ٠ فقال رضى الله عنه لولا انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السابق الى الجنة لقصدته
ولكن اكره ان اسبقه الى الجنة ٠ قال ابو هريرة رضى الله عنه فذهبت
الى الحسن فاخبرته فقال صدق اخى ٠ وقصد اخاه الحسين رضى الله
عنهما وكلمه واصطلحا ٠ ومن غرائب الاوراق انه صار بين الحسين واخيه
محمد بن الحنفية رضى الله عنهما شىء فذهبا متغاضبين فلما وصل
محمد بن الحنفية رضى الله عنه الى بيته كتب لاخيه الحسين رضى الله عنه
انما انا وانت ابنا على رضى الله عنه ولكن انت افضل منى بكونك ابن الزهرا

رضي الله عنها من حين وصول كتابي اليك خذ ردائك واتِ اليّ
وخذ خاطري. فان فعلت والا انا افعل ذلك. ولكن ما احب ان
اسبقك على هذه الفضيلة التي انت احق بها مني والسلام. فلما وصل
اليه كتاب اخيه اخذ رضي الله عنه ردائه واتا اخاه محمدا وارضى خاطره
رضي الله عنهما. ومن معرفته رضي الله عنه لمقدار نعمة الله تعالى
ما رواه علي بن موسى الرضي رضي الله عنه عن ان الحسين رضي الله عنه
دخل الخلا فوجد لقمة ملقاة فرفعها الى غلام له. وقال يا غلام اذكرنيها
اذا خرجت فاكلها الغلام. فلما ساله عنها قال اكلتها يا مولاي قال اذهب
فانت حر لوجه الله تعالى. ثم قال رضي الله عنه سمعت جدي صلى الله
عليه وسلم يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح او غسل اعتقه الله من النار
فلم اكن استعبد رجلا اعتقه الله عز وجل من النار. ومن ملاطفة جده
صلى الله عليه وسلم معه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابصرت وسمعت
اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بكفي الحسين رضي الله عنه
وقدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو صلى الله عليه وسلم
يقول مخاطبا للحسين رضي الله عنه حزقة حزقة ترق عين بقة
قال فرقى الغلام. حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله
عليه وسلم. ثم قال صلى الله عليه وسلم له افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم
اني احبه فاحبه ومعنى حزقة الضعيف المتقارب الخطا من ضعفه
وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين ذكره المرحوم مولانا

السيد عبد الله ميرغني في حاشيته على المعجم الوجيز له. ومن كراماته
رضي الله عنه عن رجل عن كلب. قال صاح الحسين رضي الله عنه يعني
لمقاتليه اسقونا ماء فرماه رجل بسهم فشك شدقه. فقال الحسين
رضي الله عنه لا ارواك الله. فعطش الرجل الى ان رمى بنفسه في الفرات
فشرب حتى مات. ومنها عن العباس ابن هشام ابن محمد الكوفي عن ابيه
عن جده قال كان رجل يقال له زرعة شهد قتال الحسين رضي الله عنه
فرمى الحسين بسهم فاصاب حنكه وكان الحسين رضي الله عنه دعا
بماء يشرب. فحال بينه وبين الماء فقال رضي الله عنه اللهم اظمه
قال فحدثني من شهد موته وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين
يديه الثلج والمراوح وخلفه الكانون. وهو يقول اسقوني اهلكني العطش
فيأتون بالقدح الكبير فيه السويق والماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم
فيشربه ثم يعود فيقول اسقوني اهلكني العطش قال فانقد كما ينقد
البعير. ومنها ان علقمة ابن وايل او وايل بن علقمة قال انه شهد ما
هنالك. قال فقام رجل فقال افيكم الحسين فقالوا نعم فقال ابشر بالنار
فقال رضي الله عنه ابشر برب رحيم وشفيع مطاع. من انت قال انا
جويرة فقال رضي الله عنه اللهم جره في النار. فنفر به الدابة
فتعلقت رجله بالركاب. فوالله ما بقي عليها منه الا رجله جعلنا
الله من محبيه وحال بيننا وبين مبغضيه امين. واما اوصافه رضي الله عنه
فقد تقدم انه اشبه الناس بجده صلى الله عليه وسلم.

واوصافه هى اوصافه صلى الله عليه وسلم وهى اشهر من ان تذكر وله
من الاولاد خمسه على الاكبر وعلى الاصغر المعروف بالسجاده وله العقب
فان الاشراف الحسنيين منه جعفر وفاطمه وسكينه حشرنا الله
فى زمرتهم واماتنا على محبتهم امين خلمه اللهما احشرنا
ولاخواننا المسلمين بمنك وكرمك فى ختام ايامه ووفاته وانتقاله لطيب
مقامه وما اعد الله له من مزيد القبول وافر الكرامه وما اعطاه الله
من النور الدائم الكبير المكرم به يوم القيمه فلما اورق فى رياض الاقبال
عوده واسفر فى سما الاسعاد سعوده وطافت به الامال واتسع فى
وصفه الجميل المقال واطلعه الله غرة فى جبهة السعوده واشرق بسعده
فى سما مشارق هذا الوجود ورقى فى درجات الكمال الى حضرة الودوده وزهت
بذكره الاخبار والسير وفاق كل مولود وان اوت رحيله من هذه الدار
لما اعد الله له من النعيم المقيم فى دار القرار واشتاق الى لقا المولى الكريم
الغفار والتمتع بالهنا والسرور فى دار البقا فى حزب جده المختار قتل
شهيدا فى حرب البغاة الفجار عليهم ما يستحقون من القاهر الجبار
يوم الجمعه عاشر محرم الحرام سنة احدى وستين من هجرة جده سيد الانام
عليه افضل الصلاة والسلام من الملك العلام بعد ان احسن الله له
الكمالات واسعد بدايه والختام واناله بالشهادة فوق المطالب
واجزل نشوه له ومرامه فرضى الله عنه واحله جنات الخلد ودار الكرامه
وحشرنا والسامعين معه فى زمرة جده المظلل بالغمامه وتغمده برضوانه

ورحمانه

ورحمانه واناض علينا اجمعين من بركاته وانشقنا نسيمه من اسرار نفحاته
وامدنا بمدده الوسيع المنعش فى خير تجلياته والمباشر لقتله اخبث
الجناة سنان ابن انس النخعى بكربلا من ارض العراق وظهر سر قوله صلى
الله عليه وسلم لا انالهم الله شفاعتى انه لما قتل رضى الله عنه احتزوا
راسه الشريف وخرجوا به ليصلوه يزيد وقعدوا به فى اول مرحلة يشربون
فخرج عليهم قلم من حديد من حائط وكتب عليه سطرا بدم شعرا
اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب
فهربوا وتركوا الراس وانشدت اخته السيدة زينب المدفونة بقناطر
السباع من مصر المحميه برفع صوت ورأسها خارج من الخبا شعرا
ماذا تقولون ان قال الرسول لكم ماذا فعلتم وانتم اخر الامم
بعترتى وباهلى بعد مفتقدى منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزاى اذ نصحت لكم ان تخلفونى بسوء فى ذوى رحم
وحمل الراس الشريف الى مصر ودفن بالمشهد المشهور بها ومشا
الناس حفاة امامه من مدينة غزة الى مصر تعظيما له ومما ظهر
يوم قتله رضى الله عنه من الايات ان السما اسودت اسودادا عظيما
حتى رئيت النجوم واخرج ابو الشيخ ان ما من احد اعان على قتل
الحسين رضى الله عنه الا اصابه بلاء قبل ان يموت فقال رجل انا
اعنت وما اصابنى شى وقام ليصلح السراج فاخذته النار فجعل
ينادى النار النار وانغمس فى الفرات ومع ذلك لم يزل به ذلك حتى مات

وكان مع الحرس الذين يحرسون الراس الشريف • دنانير اخذوها
من عسكر الحسين رضي الله عنه • ففتحوا اكياسها يقتسمونها فوجدوها
خزفا وعلى احد جانبي كل دينار منها مكتوب ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون • وعلى الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون • فكراماته رضي الله عنه شهيره • والاحاديث
الوارده في فضله كثيره • وهي في مظانها ابين من شمس الظهيره •
ولله در القائل شعرا ::

• يا بني الزهراء والنور الذي ::: ظن موسى انه نار قبس •
• لا اوالي الدهر من عاداكم ::: انه آخر سطر في عبس •

هذا والتوسل باهل بيت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انفع الوسائل خصوصا اهل الكساء منهم كما قال القائل • لي خمسة
اطفي بهم نار الجحيم الحاطمه • المصطفى والمرتضى وابناهما مع فاطمه
فان من توسل بهم فلا بد ان يفرج كربه ويغفر ذنبه فان قدرهم عند
الله عظيم • وجاههم وجاه الصحابه لديه فخيم • كما قال من توسل بهم
بنبيهم وبنته وبعلها وابنيهما الحسنين اعلام الهدى •
• وباهل بدر والصحابة كلهم ::: والتابعين لهم دواما سرمدا •
• وبعبدك النعمان ثم بمالك ::: والشافعي قطب الوجود واحمدا •
• فرج عن المكروب واكشف همه ::: يا خير من بسط الانام له يدا •

واذ قد تمت هذه الحقيرة وقوبلت بالقبول ومن الله تعالى بكرمه على جامعها

بحسن الختام وبلوغ كل مطلوب ومامول • فلنرفع الكف الضراعه •
متوسلين بعد الواسطة العظمى صلى الله عليه وسلم بسبطه صاحب
هذه الحضرة الاريحية الضواعه • مبتدين بالصلاة والسلام
على سيد المرسلين • خاتمين بها رجاء قبول ما بينهما امين •
فنقول • اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي زين
مقاصير القلوب • واظهر سرائر الغيوب • باب كل طالب ودليل
كل محجوب • فصل وسلم اللهم عليه ما طلعت شمس الاكوان
على الوجود • وصل وسلم وبارك على من افاض علينا بامداده سحائب
الجود • اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تدني
بعيدنا الى الحضرات الربانيه • وتذهب بقريبنا الى ما لا نهاية
له من المقامات الاحسانيه • فصل وسلم اللهم عليه صلاة تنشرح
بها الصدور • وتهون بها الامور • وتنكشف بها الستور •
وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين امين • اللهم يا من ترفع الى سماء
مكارمه اكف المسائل • وتملئ بلآلئ الاماني اداني كل مبتهل اليه
وسائل • نسألك بنور حدقة كل عين • ونور حديقة الكونين •
واله السادة الاجلة خصوصا واسطة عقدهم سيدنا الامام
الحسين • وصحبه الذين هم في افق الوجود اهلة ولمحبيهم
قرة عين • ان تغرس في جناننا لاهل بيت نبيك
صلى الله عليه وسلم افانين المحبة • وتنظمنا في سلك

معشرهم الشريف اذا قيل ليحشر كل امع من احبه • وتجعلنا ممن استمسك
بحبهم الرصين باوثق الاسباب • وتمسك بعرفهم الثمين فاستوجب
الدخول من ذلك الباب • وتصلح ما اعضل من داء القلوب المتنوعة
باسباب فسادها • وتوضح ما خفي من اسرار الغيوب المتحجبة
بظلمات افسادها • وتهزم احزان القطيعة للنجعة من
افعى افعالنا • وتجمي سفار الوصول سالمين التعويق المتبتر
بعمى اعمالنا • اللهم ان لنا عيوبا لا يستر عوارها الا محاسن احسانك
وعطفك • وذنوبا لا يغسل درنها الا ذنوب عفوك ولطفك
وقلوبا اقفرت من ساكن الخشية فنسجت فيها عناكب القسوة
وعيونا جفت منها معين العبرات فاستولت عليها سباع الخشر
والجفوة • وجنوبا اصابت سهام المعاد منها المقاتل • وجوارحها
سمها التكاسل وهدم قواها التسويف بالمماطل • وغفلة نفثت
عليها ساحر الهوى بالاطالة • وسكرة اغشاها شمول الشهوات
فما طلة الاقالة • وانت الحليم اذا حار الطبيب والرحيم اذا مل البعيد
والقريب • فوفقنا لصالح الاعمال • في فترات الامهال • والهمنا تدارك
الامال • قبل مطالبة الاجال • وجعلنا ممن محى اوحال عثراته
بصادق عبراته • وصرف في تحصيل مرضاتك اعلاق عمره وذخائر
اوقاته • وهب اللهم اضعاف ذلك لمن تناسق عقد هذا المحفل
المنيف في جيد حسناته • وبلغه وجامعها وقاريها وسامعها وكاتبها

من خير الدارين غاية مرام كل ومنتهى امنياته • ووالدين اولادنا اجمعين •
والسادة الحاضرين • اللهم انا نسئلك موجبات رحمتك • وعزائم مغفرتك
والعصمة من كل ذنب • والسلامة من كل اثم • والغنيمة من كل بر • لا تدع لنا ذنبا
الا غفرته • ولا عيبا الا سترته • ولا هما الا فرجته • ولا غما الا ازحته
ولا كربا الا نفسته • ولا دينا الا اديته • ولا خصيما الا ارضيته • ولا مريضا
الا شفيته • ولا حاجة لك فيها رضا الا قضيتها ويسرتها • اللهم
احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة • اللهم
انا نسئلك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول • اللهم انا نعوذ بك من كرب
وكرب يوم القيمة وسوء الحساب • اللهم انا نسئلك من خير ما سئلك
منه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • ونعوذ بك من شر ما استعاذك
منه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • اللهم برحمتك عمنا وبلطفك
حفنا والفنا شر ما اهمنا • وعلى الايمان الكامل والكتاب والسنة جمعا توفنا
وانت راض عنا • اللهم استجب دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا
ونختمها بالصلاة والسلام على سيد الانام • فنقول اللهم صلي وسلم
على سيدنا محمد صلاة الرضا وارض عن اصحابه رضا الرضى • اللهم صلي
وسلم وبارك على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله
واصحابه واولاده وازواجه وذريته وسلم تسليما بقدر عظمة ذلك في كل
وقت وحين • والحمد لله رب العالمين • وكان الفراغ من كتابة نسخة يحيى
بقلم ... الى ربه ... ابن المرحوم ... في جماد ... والحمد لله ...
والمسلمين اجمعين

محفوظ

الفتح والبشرى في مناقب الزاهر المرحوم
مولانا السيد محمد الجوزي
تلميذ سيدي الشيخ محمد
كسمان نفعنا
الله ابر امين
امين
م



توفت رضي الله عنها
ثلاث في رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

لمن جعل محبة آل بيت رسول الله فاطمة عن الافتضاح نَدْيِ ما لا يرضاه
ونور ليالي وجودهم بمصباح السيد الأبرار فأضحت زهرا بعلو مقامهم على سائر
البشر والشكر لمن نصب لهم رايات التمييز في ميدان الفضائل ورفع الى درج السماك
منهجهم العزيز فأمسى راقيا أعلى المنازل واجرى عليهم من دائم تيار إحسانه
العظيم عيون فضائل الفواضل الذوارف وأنار بهديهم بوارق الحقائق وشوارق
الرقائق وعوارف المعارف والصلاة على من لم تزل النسائم العرفان تهدي اليه
من أرج زهورها ما تهزأ بالعنبر ولم تبرح حمائم الأغصان تشدي إليه من هزج
طيورها ما تزري بالمزهر جنة الخبير وسيد الكونين المرسل الى العالمين بشيرا
ونذيرا والمنزل عليه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا وآله الواردين من مناهل السيادة عبابها والراشفين من مباسم السعادة
رضابها وأصحابه الذين نظمت صفاتهم الغرا فرتبت قلايدها من الوجود
جيدا ونحرا صلاة تنثر على روضات أجداثهم من نوافح رحماتها نوافح ندي
زهاد عاصمة فالمها عن وصمة النفاق والانكار ما صدحت عنادل الرضوت

عن شعر بنت هند بحر الغضاض . وهيهات ان تحاذ الالهية نحو الملائكة
الكرام ربيع طلائع هذه الرياض . فما نالت السيدة فاطمة الزهراء . جديرة
بان تستجد بحرها ولا تم الصغير في محاريب الطروس . وتنعطر بشذى عرف ذكرها
مجالس الكتب المؤرخين والعطر بعد عروس . وحقيقة بان تهم عيون الباب براعة
المتقين . على عراص صحون خدود طرس بهاية درر فرائد الفوائد . وتقتنص بلحاظ
نظرات النفوس معاني كل حبر . ما تبدد في رياض كتب ارباب التاريخ من نوار النوادر
عقول جنيت حداه على تحبير . ان شاهدة بحاجة المهاجرين لقصب الحمد . وشدة
استشراق سوابق الطعان لعا الشعر . الي هاتيك المجالس اشتراق وهلا نعيد
ثلثا اصحت جيوش همتي في حمى جمع موتحرها المحرزة المجموعة . وتامل تامل فاطفه
من رياض تحقيقها فواكه لا مقطوعة ولا ممنوعة . راكبا جواد العزم لا تتناص
شواردها . من كفا عناد القلم في مضمار الطرس لتاليف بعض فرائدها
مع علمي بان ذاتها العلية . ان طفقت اصفها فلا احصيها وان صفاتها السنية
ان اردت تعداد بعضها فلا استقصيها ولو امتطيت غوارب الاسهاب . واطلعت
من افق المدح غرائب بدور الاطناب . وان احاديث فضلها الموضوعة مرويه
بافواه الدهور . وقلائد عقد نحرها المنظوم متحلية بها لبات الزمان ونحو نحور
فكان حقا علي ان اغيض بحاجة القلم . والثني بشفرتها اذ هي كنار على علم
والاطناب في صفة من عز قدره حلة بحب . وترك الثناء على طهر نحره امر
قد وجب . بيد اني احببت تعطير مجالس قلوب المحبين لتلك الذات . وتشنيف اذان
اسماع الحاضرين باقراط سماع تلك الصفات . راجيا ببركاتها الرقي الى المقام الاسنى

سالامنها بها تحقيق الانتساب اليها حسا ومعنى . هي السيدة العلية
والدرة الوضية . درة تاج نساء العالمين . وغرة بنات امهات المؤمنين . المجموع
فيها ما تفرق في جميعهم من كمال الصفات . والمحصور فيها تلك المفاخر والمكرمات
مع ما خصها الله به من شمائل شريفة . وخصال منيفة . بسلسلة مدارج العلا
التي ليس لسدرة عزها منتهى . صلصلة معارج السيادة التي من دونها الفرقدان
والسهى . ابنة حضرة رافع علم الرسالة . محبوبة من شفع السماحة بالبسالة
المتدرعة سربال الفتوة بكريمة قل لا اسالكم عليه اجرا . والمتبرعة بحليات
الفضائل فكانت مصداقا للعظيمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس شرفا
وذكرا . صاحبة المجد الاصيل . وساحبة ذيل الشرف الاثيل . السيدة فاطمة
ابنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف ابن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
بن مالك ابن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار
ابن معد ابن عدنان

نسب تبدت شمسه فضياؤها . اضحى به نجم الثناء حسيرا
نسب انار الكون بدر فخاره . امسى به متحير التعبيرا
نسب تعالى قدره بمحمد . فسما ذرا واستزاد حبورا
نسب جميع الكائنات تنبطر . عن ان ينالوا نشاؤه المعطيرا

ولدت رضي الله عنها بحارج بلد الله الحرام . قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام
بخمس سنين كذا ذكره جمع من المؤرخين . وسميت فاطمة لان الله فطمها وذريتها

وحجبها من النار أي عليهم حرمها . ولقبت بالبتول من البتل وهو الانقطاع .
لانقطاعها الى الله عن كل ما سواه من الاكدار والاشغال . ولانقطاع حيضها على
ممر السنين كرامة لها من بين نساء العالمين . واشتهرت بالزهراء بين نساء المؤمنين
لعلو قدرها كالزهراء على كافة الكواكب اجمعين . وتربت في مهد الرصانة . وحجر الكمال
والصيانة . راضعة ثدي الادلال والاسعاد . مشرقة على عرائس هياكلها انوار
انظار سيد العباد . رافلة في حلل الكرامة والاجلال . ساحبة ذيل الفخار على
الاتراب والموال . راكبة جواد الهمة في السعي بما يرضي الرحمن . مشتغلة ذاهلة عما
تكالب عليه الصبيان في كل زمان . تتعجب امها السيدة خديجة من حميد صفاتها
وعمرها حباً على سائر بناتها . الى ان الحت بفناء امها مطايا الحمام . هاجرت مع
ابيها سيد الانام الى طيبة الطيبة الامينة . محبورة مسرورة مسربلة
بجلابيب السكينة . منهلة على رياض سيرها سحائب شفقة المحبوب الاعظم
مطرزة اذيال هيكلها برضائه عنها صلى الله عليه وسلم . فلما بلغت اوان التزويج
على الوجه الاتم . تحرك لخطبتها سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر فخطبها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يجبهما في ذلك . وفي رواية قال لهما امرها الى الملك ذي الجلال والاكرام
بتزويجها من ابن عمها علي الامام . ثم خطب فقال . وافصح بما يقف دونه كل بليغ
وان اوجز او طال . الحمد لله المحمود بنعمته الى آخر ما ذكره في خطبته . ثم زوجه بها
بحضرة اكابر الصحابة الكرام . واتى بطبق بسر وامرهم بالانتهاب منه عليه
الصلاة والسلام . ثم امر بتجهيزها الى ابن عمها الغضنفر الغطريف
فجعل لها سريراً مشروطاً وخميلة ورحاً وقربة ووسادة من ادم حشوها ليف

وجعل لها بيتاً بين دوره . ليتردد عليها ويتحفها بفواكه بشره وسروره . ثم قبل دخول
علي بها . نضح بين كتفيها وثدييها وعلى راسها ماء بعد ما تفل فيه السيد الكريم
وقال اللهم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم فعل ذلك بعلي سعيد
الحركة . وقال ادخل باهلك باسم الله والبركة . وكان زواجها في السنة الثانية من
الهجرة في رمضان . وقيل في صفر والدخول في ذي الحجة باتفاق العلماء ذوي الشان
واولادها رضي الله عنهم زينب وام كلثوم والحسن والحسين والمحسن . فالمحسن مات
صغيراً وجعل الله منهما نسل سيد الكونين . ثم تجرعت كاس مرارة الصبر في هذه
الدار الزائلة كالسراب . وطوت الايام جوعاً وتعباً رغبة فيما عند الله من الثواب
فلذا نوه بفضلها المحبوب الاعظم صلى الله عليه وسلم . بقوله وهو الصادق في المقال
وقوله الحق . اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل الجمع نكسوا
رؤسكم وغضوا ابصاركم . حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط . فتمر مع سبعين الف
جارية من الحور كالبرق . وبقوله وهو الصادق فيما اخبر به عن الله . فاطمة بضعة مني
وهي قلبي وروحي التي بين جنبي . فمن اذاها فقد اذاني . ومن اذاني فقد اذى الله
وبقوله وهو سيد الانس والجنة . فاطمة سيدة نساء اهل الجنة . وغير ذلك من الاحاديث
المشهورة . العاجز عن حصر بعضها كمل العلماء البررة . مع ما ورد في علو مقامها من الآيات
خصوصاً وعموماً من غيرها من الامهات . ولولا خوف الاطالة والسآمة . لاردفت
معاطس النواصب ببلاغة القلم . واتيت بما يكع عن مبارزته المصقع ذو السفاسف
والقرم الذي تنفهق لهاته بالشقاشق . وانجحت اهاضيب غياض هذا الطرس
بازاهير ما ورد في مدحها من درر الآيات . حتى هي اطهر من الشمس . ودبجت سماءه

بندور ما ثبت في علو معاليها من غرر الأحاديث الصحيحة عن سيد السادات وغرست
على حافات أنهاره أشجار فضائلها المونعة بالبينات وبالجملة فقدرها العظيم معروف
بكل مكان والنفيس نفيس أينما كان وايم الله ما قصدها أحد من مشارق
الأرض والمغارب إلا ونال أقصى مرام نفسه والمطالب ولو انتسب لعلاها
منتسب إلا ارتفع قدره على الفلك وكان دليلا على أفضلية خواص البشر
على الملك فلعمري ما الفخر الأنور من حفاظها بمستتر والفضل الأعقد من جوهر
معاليها منتظم والمجد الأبر من دوناتها منعلم والسيادة الأطل من سحابها منسجم
واقسم بنسيمها الزهر التي زعت منبر عافقر عن كل متطاول وشنشنتها الغر
حتى قطعت في مجامع التفاخر كل مبارز ومناضل لئن عقدت على علاها من الثنا
الكلا واستصرخت من جزائها بجيوش المدائح بكرة وأصيلا واستنزلت
الكواكب من عوالي الأفلاك ونظمتها في أجياد وصلها السنية فلا بد أنني لا
لما لكت أنيا إلا بقليل من كثير وزهرة من روض نضير ولو كنت متنديا من
محيط هذا القاموس بغير بلالة تماد ولا راويا من خبر ذلك الجم نوع الأدسوم
انشاد لنفاد وهي ابنة من خلق الكون لأجله وأدبرت الأفلاك وكانت
الرسل حاسدون من لمانع فضله مقبلة تعتاب بكابر خواص الأملاك فسبحان
من خصها من منح المواهب بأقلادها ومن مدائح الألسن المحامد بمقلدها وجعلها
رتبة تتضاءل دونها الشم العوال وجعل لياليها أياما في دهر أيامها الليال
وكانت رضي الله عنها شديدة الخشية غزيرة الدمعة كثيرة الصيام والقيام
قانية في حب سيد الأنام متقلبة في حجر السرور والاطمئنان إلى أن وافى الحق

سيد ولد عدنان فمرضت لما عن أبيها الأعظم ولحقته بعد ستة أشهر كما هو
محقق محرر وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان عليها وعلى بعلها
وبنيها منهلة سحائب الرضوان فغسلها سيدنا علي ذو الجناب الرفيع وحملها ودفنها
ليلا على الأصح في البقيع وإذ حملنا تعطير حرير هذه الطروس بغالية تحرير
مناقب نحا لها على منصة السطور كالعروس ووقف جواد حلبة بيان اليراع
في مقامه العجز عن حصر بعض مناقب ابنة الأصل في الأدوار والأشواع وجرت
على المجرة هذه المختصرة ذيل الفخر تيهها بنظر حافات أنهار طرسها عما في
سلالة المصطفى المطهر فلنرفع الف الضراعة والابتهال بأصابع الاقدام
ذلتنا بين يدي الكبير المتعال موقنين بأن من انخفض لجلاله بشر ببلوغ آماله
جزما من غير شك ولا ارتياب قائلين يا أرحم الراحمين يا رب الأرباب يا من علم
ما نخفي لأنفسنا قبل السؤال ويا من أغدق النعم على عبده وهو في العدم ما زال
نسألك بجاه رجيل الوصال وبسر الجمال والجلال والكمال أن تغرس في عرصات
جنانك أشجار حبك وتسقيها من سحائب التوفيق بصدق الهمة بعزيك لتصبح أغصانها
مونقة بنفائس جواهر نور ذكرك وشهود وثمارها يانعة برقائق حقائق
معرفتك يا حق يا معبود اللهم أغمسنا في حياض أنهار بدائع فتوحاتك واسقنا من
زلال رحمته بالتوجه إلى حضرتك وشنف أسماع قلوبنا بسماع ألحان هزار حبيب
القبول لديك ورنح بنسمات صبا الجذب أغصان نفائس الأرواح بوصولها
إليك واجعل كرائم أرواح أشباحنا متمايلة طربا بأعطاف المحاب
تحنين إلى جمال محبوبك الأعظم حاسيه من عقار حبه صلى الله عليه وسلم

واسبل اللهم بوافر سترك المنيع على سائر اسرار بر عزر الشراة المحاضر بن بند
المحفل الرفيع خصوصا المولى الجفري الحقير الوضيع وافض اللهم
على جدث مؤلفها المرحوم بكرمك مولانا السيد محمد بسجال الرحمة والرضوان
يا قريب يا سميع اجبر اللهم كسره واشرح صدره ويسر امره يا قريب
يا سميع وصل وسلم على الفاتح الخاتم معلم كل عالم وعلى آله واصحابه ذوي العلم
والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من كتابة مناقب السيدة فاطمة
الزهراء بقلم افقر العباد الى ربه الجواد
يوسف بن المرحوم محمد حماد
في رجب سنة ١٣٠٠ غفر الله
له ولوالديه وللمسلمين
امين
م
م

العقد الثمين في مناقب السيدة
ام المومنين للمولى المرحوم
سيدي محمد الجفري
رحمه الله تعالى
ورضي
عنه



